

الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

البحث الجامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء الشروط في إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد

يولي فطرياني

رقم القيد: ٠٤٣١٠١٣٠

تحت الإشراف

أمي محمودة، الماجستير



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٨

البحث الجامعي
الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

إعداد
يولي فطرياني
(٠٤٣١٠١٣٠)

تحت الإشراف
أمي محمودة، الماجستير



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٨



DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : YULI FITRIANI
NIM : 04310130
FAK / JUR : HUMANIORA DAN BUDAYA / BAHASA ARAB
PEMBIMBING : Dra.UMI MAHMUDAH, MA
JUDUL SKRIPSI : الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

NO	MATERI KONSULTASI	TGL/BLN/TH	Ttd. Pembimbing
1	Proposal	27 Agustus 2007	1.
2	Acc proposal	07 September 2007	2.
3	Bab I, II,III	24 Maret 2008	3.
4	Bab I, II, III, IV	25 Maret 2008	4.
5	Revisi Bab I, II, III dan IV	26 Maret 2008	5.
6	Bab I, II, III dan IV	27 Maret 2008	6.
7	Acc Bab I, II, III dan IV	28 Maret 2008	7.

Malang, 18 April 2008
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. 150. 035. 072

المراجع

أ. باللغة العربية

- الدكتور محمد ألتونجي: *المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها*، دار المعرفة،

بيروت-لبنان، سنة ٢٠٠٥ م

- للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: *المنهر في علوم اللغة وأنواعها*

دار الفكر، بيروت، بدون سنة

- الدكتور إميل بديع يعقوب: *فقه اللغة العربية وخصائصها*، دار الثقافة

الإسلامية، بيروت، بدون سنة

- الدكتور توفيق محمد شاهين: *علم اللغة*، مكتبة وهبة، القاهرة، سنة ١٩٨٠

- الدكتور صبحي الصالح: *دراسات في فقه اللغة*، دار العلم للملايين، بيروت،

بدون سنة

- الدكتور حلمي خليل: *مقدمة لدراسة اللغة*، دار المعرفة الجامعة، سنة

١٩٩٦ م

- جرجي زيدان: *اللغة العربية كائن حي*، جرجي زيدان، دار الجيل، لبنان،

بدون سنة

- عبد القادر الفاسي الفهري: *اللسانيات المقارنة واللغات في المغرب*، المملكة

العربية، جامعة محمد الخامس، سنة ١٩٩٦

- الدكتور أحمد عبد الرحمن جماد: *عوامل التطور اللغوي، دراسة في نموّ*

وتطوّر الشروة اللغوية، دار الأندلس، بدون سنة

- الدكتور وهبة الزحيلي وأصدقائه، *الموسوعة القرآنية الميسرة*، دار الفطر

بدمشق، دمشق - سورية، سنة ١٤٢٣ هـ

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: *روح المعاني، في*

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الأول، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: *روح المعاني، في*

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الثاني، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: *روح المعاني، في*

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الثالث، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: **روح المعاني، في**

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الرابع، دار الكتب

العلمية، بيروت- لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: **روح المعاني، في**

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد السادس، دار الكتب

العلمية، بيروت- لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: **روح المعاني، في**

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الثامن، دار الكتب

العلمية، بيروت- لبنان

- الشيخ محمد علي الصابوني: **روائح البيان، تفسير آيات الأحكام من القرآن،**

دار الكتب الإسلامية، بدون سنة

- العالم العلامة القدوة البدر الساري الأكمل الشيخ محمد بن أحمد بن عبد

الباري الأهدل: **الكواكب الدرية، شرح متممة الجرومية،**

مكتبة ومطبعة طه فوترا سماراع، إندونيسيا، بدون سنة

- دار المشرق: المنجد، في اللغة والأعلم، المكتبة الشرقية، بيروت - لبنان، سنة

١٩٨٦

- للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي: *قصص الأنبياء*، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان، بدون سنة

ب. باللغة الأندونيسية

Ali, Atabik dan Ahmad Zuhdi Mudhor. 1998. *Al-Ashriy, Kamus Kontemporer*

Arab-Indonesia. Yogyakarta: Multi Karya Grafika

Ghoffar, M. Abdul. 2007. *Kisah Para Nabi (Terjemahan dari qoshosul anbiya' ibnu*

katsir). Jakarta: Pustaka Azam



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : يولي فطرياني

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٣٠

موضوع البحث : الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

قد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط في إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ١٨ مارس ٢٠٠٨ م

المشرفة

أمي محمودة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٦٧٢٥٥



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

شارع: غاجايانا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٦٥٤١٨

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : يولي فطرياني

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٣٠

موضوع البحث : الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

لاستيفاء شروط في إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة

العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ١٨ إبريل ٢٠٠٨ م.

رئيس قسم اللغة العربية

ولدنا وارغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
شارع: غاجايانا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ١٦٥٤١٨

تقرير استلام البحث الجامعي

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:
الاسم : يولي فطرياني
رقم القيد : ٠٤٣١٠١٣٠
موضوع البحث : الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم
لاستيفاء شروط في إتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة
العربية وأدبها بكلية الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ١٨ إبريل ٢٠٠٨ م.
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
شارع: غاجايانا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٦٥٤١٨

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : يولي فطرياني

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٣٠

موضوع البحث : الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا S-1 في كلية الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها كما تستحق أن تواصل درجة إلى ما هو أعلى من المرحلة.

تحريرا بمالانج، ١٨ إبريل ٢٠٠٨ م.

لجنة المناقشين:

١. رضوان، الماجستير ()

٢. سوتامان، الماجستير ()

٣. أمي محمودة، الماجستير ()

الشعار

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

Sesungguhnya Kami menjadikan Al-Qur'an sebagai bacaan dalam
bahasa Arab agar kamu mengerti
(Az-Zukhruf: 3).

* * *

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي:
إلى والدي العزيز شجاع
وإلى والدتي طاطيع
وإلى أخي المحبوبين
يودي سطيوان ونور اللبيب عند المولى
وإلى أساتذتي وأستاذاتي
ومن قد علمني الفكر النقدي
وإلى جميع المشايخ والمشرفين الذين
يعلمونني الصبر والجهاد.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب وبرحمته تغفر الذنوب وخالق الموجود المحبوب وصلى الله على النبي العربي الأُمي وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، ومما يسرني بتمام هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير، وهو الذي وهب لي العزيمة العالية لإكماله وإتمامه، حتى أتمكن من إعدادة على شكله وصورة بسيطة في يدكم الآن.

فقدمت الباحثة الشكر لحضرة:

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. سماحة الأستاذ الدكتور ندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. سماحة الأستاذ ولدانا ورغاديناتا الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. سماحة الأستاذة أمي محمودة الماجستير، بإشرافها كتبت الباحثة بحثا جيدا ظريفا ويستعد في إقامة تصحيحه. على توجيهاتها القيمة وإرشاداتها الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. فضيلة الأبوين اللذين يربياني في حياتهما ويحثاني على تقدم لنيل أمل وتفاؤل لمواجهة الحياة المائلة من التحديات فجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

٦. أخيّ المحبوبان (يودي سطيوان، نور اللبيب عند المولى)، وأصدقائي
خصوصاً (PKL al-hikam dan pengabdian masyarakat di Badut) النبلاء
الذين يوقدون نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورهم وخلص
قلوبهم كل آن وحين.
٧. وجميع المشرفين والمشرفات النبلاء الأحباء الذين يرافقوني بالجهاد في
سبيل الله ويلونني في الحياة بالصبر و التوكل والإخلاص والصدق
والأمانة وكذلك المربين والمربيات بمعهد سونان أمبيل العالي بمالانج.
٧. حضرة من علمني ولو بحرف أو كلمة منذ صغاري.
- لاقول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعوا لهم الله
العزیز الوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم فيما علموا. نسأل
الله التوفيق والسداد.

الباحثة

يولي فطرياني

ملخص البحث

يولي فطرياني، ٢٠٠٨، ٠٤٣١٠١٣٠، الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم. قسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف أمي محمودة، الماجستير.
الكلمة الرئيسية : الأسماء، المعرّبة، الأنبياء، القرآن الكريم.

إن اللغة العربية قديمة جدا، وهي أقدم اللغات السامية ومن أقدم لغات العالم. وهي لم تخرج في جاهليتها من قلب الجزيرة، وإذا خرجت في الإسلام فللجهاد ونشى الدين، ولم يتكلم العرب بغير لغتهم، ولا كتبوا بغير ألف بائهم مع مسيرة تاريخهم، على عكس كثير من الأمم. ولهذا حافظت العربية على كيانها وأصالتها، وسيحياها القرآن الكريم مستقبلا. وكانت العربية كريمة سخية، تمنح نسغها الخصب الأمم المجاورة وغير المجاورة. وإن هي أخذت في الجاهلية أكثر من أن تعطي، لقد بدأ سخاؤهم بعيد ظهور الإسلام، لذلك وجد آلاف المفردات العربية تتسرب إلى لغات الأمم بسخاء، وعلى العربية أكثر اللغات الدخيلة ترّبعا على اللغات: الفارسية، والأوردنية، والتركية. إضافة إلى: الأسبانية، البرتغالية، والإفريقية، والهندية... وما جمعته حياي الآن من معرّبات أقلّ كثيرا من المفردات العربية المقترضة في لغات العالم. وإن سنة حياي اللغات وتطورها أساسها الاقتراض. فالعربية أقرضت واقترضت.

ويبحث هذا البحث عن الظاهرة المحيطة إلى اختلاف القدماء حول وجود المعرّب في القرآن الكريم. فقد ذكر أبو عبد القاسم بن سلام أن الناس اختلفوا في لغة العجمية الواردة في القرآن. فذهب الناس إلى أن القرآن فيه من كل لسان، لذلك عدّ المعرّب في القرآن وجها من وجوه امتيازها من سائر الكتب السماوية التي نزلت بلسان واحد. أرادت الباحثة تحليل الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

ومن ثم فإن أسئلة البحث تتكون من الأمور التالية: (١) مالأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم (٢) كيف عملية التعريب للأنبياء في القرآن الكريم (٣) ما أسباب ذلك التعريب إن المنهج المستخدم في هذا البحث الجامعي يعتمد على دراسة كيفية (Kualitatif) التي تستعمل المنهج الوصفي Metode Deskriptif. و مصادر البيانات في هذا البحث هي تتكون من المصدر الأساسي (Primer) هو القرآن الكريم والمصادر الإضافية (Sekunder) هي المعاجم والتفاسير وكتب اللغات التي لها علاقة بالموضوع. وفي طريقة جمع البيانات تستعمل الباحثة

المنهج الوثائقي (Dokumentasi). و استخدمت الباحثة الطريقة التحليلية لتعرفها الأسماء الأنبياء في القرآن الكريم، تحليل وتنظيم الأسماء المعربة للأنبياء في القرآن الكريم، تكرار تحليل إن لم يكف خطوات السابقة.

وأما نتائج هذا البحث فيما يلي: (١) هناك الاختلاف بين النحاة والمفسرين, أن النحات جميع أسماء الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين أعجمية لأنها من أوضاع غير العرب إلا أربعة منها محمد وصالح وشعيب وهود", وأن المفسرين إن الأسماء للأنبياء أعجمية إلا ستة منها آدم وإلياس وهود وشعيب وصالح ومحمد. إن آدم وإلياس (٢) إن عملية التعريب بالطريقة الترجمة، والنحت، الإشتقاق، والإبدال. (٣) وأما أسباب التعرب للأنبياء أولا (الرقّة) منها: آدم، إدريس، نوح، لوط، إسحاق، يعقوب، أيوب، هارون، ذو الكفل، وداود ثانيا (التسرّب) منها: عيسى، يحيى، زكريا، يونس، إيسع، إلياس، سليمان، موسى، يوسف، إسماعيل، وإبراهيم.

محتويات البحث

أ	موضوع البحث
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها باستلام البحث الجامعي
د	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة باستلام البحث الجامعي
هـ	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	ملخص البحث
ل	محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

أ.	خلفية البحث
ب.	أسئلة البحث
ج.	أهداف البحث
د.	فوائد البحث
هـ.	حدود البحث
و.	منهج البحث
ز.	هيكل البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

- أ. المعرّب ٩
١. مفهوم المعرّب ٩
٢. التعريب قديما ١١
٣. أسباب التعريب ١٢
٤. معرفة الكلمة العجمية ١٤
٥. شروط التعريب ١٥
٦. منهج العربي في التعريب ١٧
- ب. وجود المعرّب في القرآن ٢٦
- ج. لمحة سلسلة الأنبياء ٢٨
- د. الأسرة اللغوية القديمة ٣٤

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليل

١. الأسماء المعربة للأنبياء ٣٧
٢. عملية التعريب للأنبياء ٤٥
٣. أسباب التعريب ٦٠

الباب الرابع : المختمة

١. تلخيص نتائج البحث ٦٩
٢. الإقتراحات ٧٠

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية من اللغة الحية التي تؤثر وتتأثر بغيرها من اللغات. فلا بد أن تأخذ وتعطي وتتطور لتساير ركب الحضارة^١. ولم تكن العربية بدعا بين اللغات. اللغة العربية لغة تتمتع بمكانة رفيعة بين اللغات الحية في العصر الحاضر كما كانت قديما تحتل مكان الصدارة بين اللغات المشهورة. وبالعبارة دوّنت الحضارة العظيمة والعلوم النافعة والآداب الرفيعة وفنوننا الجميلة. يعدّ المعرب سبيلا من سبيل نموّ الثروة اللفظية، لأنه يضيف إلى اللغة عن طريق الاقتراض ألفاظا لم يكن لأهل اللغة بها عهد من قبل. ومسألة الاقتراض اللغوي أمر مسلم به، لأنه يمثل ظاهرة إنسانية عامة تقوم على تبادل التأثير والتأثير (منقول من الصالح، ص. ٢١٥). أن الاقتراض من مجموعة من اللغات قبل الإسلام وبعده، ولما نزل تأخذ من اللغات الأجنبية في هذا العصر ما كان ضروريا لمسيرة تطور الحياة والثقافة والعلوم وسائر ضروب النشاط البشري.

ولقد مرّ أن الاختلاط بالأعاجم كان سببا من أسباب اللحن الذي هدّد العربية بعد الإسلام، ولا سيما كان كثر الاختلاط في أواخر القرن الأول وبداية القرن الثاني للهجرة. أما في الجاهلية فقد كان الاختلاط بالأعاجم موجودا على أطراف الجزيرة بسبب المجاورة. ومن جانب ذلك وجدت الألفاظ الأعجمية طريقها إلى العربية الفصحى قبل الإسلام، لأن نقل الألفاظ المفردة من لغة إلى أخرى لا يتوقف إلى المجاورة والاختلاط الواسع. بل قد يكون عن طريق التجارة ونقل الأشياء العربية التي تحمل معها أسمائها. لذلك أن الاقتراض ادخال لعناصر

١ . الدكتور أحمد عبد الرحمن حماد، عوامل التطور اللغوي، ١٩٨٣، ص ٧

٢ . الدكتور أحمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة، ص ٢٢٧

أجنبية معزولة لا تتمثل عادة خاطرا على اللغة، بل تكون وسيلة من وسائل نموّ ثروتها اللفظية مادمت في الحدود المقبولة التي تقتصر على تلبية الحاجة الماسة.^٣

أن المعرّب أحد من ظاهرات الاقتراض في الدراسات العربية القديمة. زمنه ارتباط بقواعد الاحتجاج. فالأعجمي هو خلاف العربي بوجه عام. الاقتراض سنن من سنن اللغات، وأن العربية لم تكن بدعا حين أدخلت العديد من الكلمات الأجنبية. فقد وجدنا في لغة الشعر الجاهلي وكلام العرب المنقول عنهم الكثير من المفردات المعرّبة. ثم كان نزول القرآن بلسان عربيّ مبين حوى فيما حواه مفردات معرّبة ذوات أصول أجنبية.^٤ (منقول من "مذكرة من فقه اللغة العربية" أوريل بحرالدين، ص: ٢٢٧).

قال إدريس السغروشي - في كلية الآدب من الرباط - : يعتبر الاقتراض عنصرا من عناصر الاضطراب التي يواجهها النسق بتدابير معينة لاتقاء كل ما يمكن أن يتسبب في اختلائه، سواء في المستوى الأصواتي، أو الصوتي، أو الصرافي، أو التركيبي، أو المعجمي. ويسمى الاقتراض في الآدبيات العربية معرّبا أو دخيلا. أن الكلمة المقترضة لاتنتقل دائما بكيفية مباشرة من لغة إلى لغة أخرى، ويفسّر هذا في بعض الأحيان اكتشاف الأصل. إن العرب - يقول ابن سراج - "تخلط فيما ليس من كلامها إذا احتاجت إلى النطق به" فإذا كان يريد بالتخليط أنها تخضعه إلى متطلبات نسقها كما يحدث ذلك في كل اللغات، فهذه حقيقة ثابتة: إذ عملية التعريب لم تتقيد ولا تتقيد بضوابط نسقية دقيقة وظلت - ولا تزال - خاضعة لتصرفات الأفراد والمصادفات.^٥

لقد جاء عند الخوارزمي في "مفاتيح العلوم" كلمات معرّبة ترتبط بعلوم مختلفة عربها من سليقته لم تُعطل مثل أرثماتيقي ثاولوجيا جوميطريا إلخ. وطلع

٣. المرجع نفسه، ص ٢٢٨

٤. المرجع نفسه ص: ٢٢٧.

٥. عبد القادر الفابي الفهري، اللسانيات المقارنة واللغات في المغرب ص ١٢١

علينا عبد الله العلايلي في "مقدمته لدرس لغة العرب" برأي الطريف في التعريف. فهو يقول: "من أصعب البحوث ضبط التعريف حتى إن اللغويين القدماء انتهوا وما انتهت أبحاثهم فيه وخصه كثير منهم بالتأليف. بل رأى الشيخ طاهر الجزائري في كتاب "توجيه النظري في زيادة الحروف" أن التعري لا يدخل إلا في نقل الأعلام شريطة أن تحترم أبجدية العربية وأوزانها.^٦

بالنظر إلى كتب اللغة التي عاجلت التعريب، وجد أنها أعطته تعريفات متعدّدة منها: "أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وأسلوبها" (الجوهرى: الصحاح. مادة "عرب") و"أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقاً" (عبد القادر المغربي: الإشتقاق والتعريب ص ٦٥) و"نقل الكلمة من العجمية إلى العربية" (طاهر الجزائري: التقريب لأصول التعريب ص: ٣)، و"المعرب هو اللفظ الأجنبي الذي غيرّه العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب" (مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط ص: ١٦)... الخ. وهذه التعريفات تتفق فيما بينها، على أن المعرب لفظ أجنبي تنطق به العرب، لكنها تختلف في شرط هذا التعريب، فبعضها يشترط تغيير اللفظ المعرب بالنقص أو الزيادة أو القلب، وإلحاقه بأحد الأوزان العربية، وبعضها الآخر لا يشترط هذا الشرط.

وتجدر الإشارة إلى اختلاف القدماء حول وجود المعرب في القرآن الكريم. فقد ذكر أبو عبد القاسم بن سلام أن الناس اختلفوا في لغة العجم الواردة في القرآن. فذهب فريق إلى أن فيه أحرفاً (كلمات) كثيرة بلغة العجم، على حين ذهب فريق آخر إلى أن القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء، لقوله تعالى "قرآنا عربياً" وقوله "بلسان عربي مبين" (عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: المزهر، ص ٢٦٧). وذهب فريق ثالث على تصديق قولين معاً، لأن هذه الكلمات أصولها أعجمية، إلى أنها دخلت العربية فحولت عن ألفاظ العجم إلى ألفاظ العرب،

٦. المرجع نفسه ص ١٣٥.

فصارت عربية، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الكلمات بكلام العرب، فمن قال: إنها عربية فهو صادق. ومن قال عجمية فهو صادق. فهي عجمية باعتبار الأصل، عربية باعتبار الحال^٧. ومع أن هذا القول توفيقا بين دينك القولين: فإن بعضهم لم يقنع بذلك على ما يبدو، فاتجاه مغرقا في الاعداد بقوله. فذهب الناس إلى أن القرآن فيه من كل لسان، لذلك عدّ العرب في القرآن وجها من وجوه امتيازه من سائر الكتب السماوية التي نزلت بلسان واحد.

أن السيوطي ذهب مذهب المبالغين في وجود العرب في القرآن، ففي الجانب الصوتي درجوا على تغيير الأصوات الغربية، عن طريق إبدالها بأصوات عربية قريبة منها في المخرج، فقد ذكر ابن دريد كما جاء في المزهري أن هناك حروفا لا تتكلم العرب بها إلى ضرورة، فإذا اضطروا إليها حولها عند التكلم بها إلى أقرب الحروف من مخارجها^٨. وقال الجواليقي: إن العرب كثيرا ما يجترئون على الأسماء الأعجمية فيغيرون بالإبدال، قالوا: إسماعيل، وأصله: إشمائيل، فأبدلوا لقرب المخرج.

تحدّ الباحثة في هذا التحليل إلى أسماء الأنبياء فحسب. لتوسيع الميادين أو كثرة الكلمات الأعجمية في القرآن الكريم. وتختار الباحثة أسماء الأنبياء اتباعا لقوله تعالى "القد كان في رسول الله أسوة حسنة"، لجميع العباد في العالم. فلقد بعث الله الأنبياء إلى البشر بهديه وشرائعه، تنساب من خلال سيرتهم العطرة صورة العبادة الصحيحة، وكذا صورة التعامل الحق بين العالمين.

تختار الباحثة هذا الموضوع رجاء إلى جميع القارئین وبالخصوص الطلبة الذين يتعمّقون به لافتتاح أفلاك المعارف والمعلومات عن أصول أسماء الأنبياء تعمّقا. وأما الغرض الأساسي في هذا البحث هي اكتشاف أسرار على أن أسماء

٧. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، الزهر، ص ٢٦٩

٨. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، الزهر: ص ٢٧٢

الأنبياء ليس مأخوذة من العربي جميعا. هناك الطريقة لتعريب أسماء الأنبياء التي ستحلل الباحثة في هذا البحث الجمعي.
نسبة إلى ذلك، أرادت الباحثة أن تبحث الأسماء المعربة للأنبياء في القرآن الكريم.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث تعين الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. ما الأسماء المعربة للأنبياء في القرآن الكريم؟
٢. كيف تعريب الأسماء للأنبياء في القرآن الكريم؟
٣. ما أسباب ذلك التعريب؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فأهدف البحث:

١. لبيان الأسماء المعربة للأنبياء في القرآن الكريم.
٢. لبيان كيفية تعريب الأسماء للأنبياء في القرآن الكريم.
٣. لتوضيح أسباب التعريب لجميع الأسماء الأنبياء في القرآن الكريم.

د. فوائد البحث

١. للباحثة لترقية معرفتها بعلم اللغات الذي يستعيره من اللغات الأخرى خاصة عن المعرب.
٢. طلبة شعبة اللغة العربية لمساعدتهم في فهم ومعرفة علم اللغات الذي يستعيره من اللغات الأخرى خاصة من المعرب والتعمق فيه.

٣. هذه الدراسة تساعد من يشتغل بعلم اللغات نحو المستعار من اللغات الأخرى وبالخصوص من المعرب.

هـ. حدود البحث

بناء على خلفية البحث التي قدمت الباحثة فيما سبق وبالنظر إلى قدرته في كفاءة العلوم ولتوفير الوقت وواسع مجال البحث المعرب في القرآن الكريم، فتحدّد الباحثة مجال بحثه إلى الأسماء المعربة للأنبياء في القرآن الكريم فحسب.

و. منهج البحث

ليبين كل المشكلات في هذا البحث, كانت الباحثة تحتاج إلى طريقة البحث التي تستخدم بها الباحثة في كتابة البحث منذ بدايته حتى نهايته.

إن هذا البحث من دراسة كيفية (Kualitatif) التي تستعمل المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) وهو كون المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو الأحوال المعينة والمنهج. أما الهدف من هذا المنهج هو إلقاء الوصفي أو تصوير الشيء تابعا للنظام خاص عن واقعة وأوصافها مع ارتباط والظاهر التي تكون موضع البحث. أما الخطوات التي ستعملها الباحثة في هذه الدراسة الكيفية كما يلي:

١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصادر أولوية إلى جانب عدد من مصادر ثانوية. أما مصادر الأولوية فهي القرآن الكريم. والمصادر الثانوية هي المعاجم والتفاسير وكتب علوم اللغات التي تبحث فيه التعريب.

٢. طريقة جمع البيانات

هذا البحث الجمعي من الدراسة المكتبية (Library resech). بمعنى أن جميع مصادر المعلومات منقولة من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. فلذلك تستخدم الباحثة في عملية جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (Metode Dokumenter) فهي طريقة العملية لجمع الحقائق والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب التي تتعلق بهذا البحث أو عن التعريب.

٣. طريقة تحليل البيانات

الطريقة التحليلية وهي تحليل المسائل وحل المشكلات المتعلقة بالبحث. فطريقة تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة كما يلي:

١. قراءة البيانات ليفهمها ثم أوقع علامة في أي البيانات المتعلقة.

٢. تتعرفها الأسماء الأنبياء في القرآن الكريم

٣. تحليل وتنظيم الأسماء المعربة للأنبياء في القرآن الكريم

٤. تكرار تحليل إن لم يكف خطوات السابقة.

ح. هيكل البحث

لتسهيل في دراسة هذا البحث، تعطي الباحثة هيكلًا يتضمن ما يلي:

الباب الأول: بدأت الباحثة في كتابة هذه البحث بمقدمة تشتمل فيها على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، حدود البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: هو البحث النظري ويحتوي فيه مفهوم المعرب، التعريب قديماً أسباب التعريب، معرفة الكلمة العجمية، شروط التعريب، منهج العربي في التعريب، وجود المعرب في القرآن، لمحة سلسلة الأنبياء، الأسرة اللغوية القديمة.

الباب الثالث: يحتوي على عرض البيانات وتحليلها. وهذا تقصد الباحثة لبيان
أسماء الأنبياء الموجودة في القرآن، لبيان معربة الأسماء للأنبياء في
القرآن الكريم ولتوضيح أسباب التعريب للأنبياء.
الباب الرابع: المختمة تشمل على الخلاصة والاقتراحات

الباب الثاني البحث النظري

أ. المعرّب

1. مفهوم المعرّب

التعريب لغة، من قولهم: عرّب الاسم: صيّره عربيا، وعرّب الكتاب، إذا نقله إلى العربية من لغة أخرى، من الفعل عرّبَ يَعْرُبُ: تكلم بالعربية ولم يلحن، أو كان عربيا فصيحا في الأصل. وعرّبَ الرجلُ يَعْرَبُ عَرَبًا فَصَحَ بعد لُكْنَةٍ. وعرفه الخفاجي (نقل من شفاء الغليل: ص 3) فقال: "واعلم أن التعريب نقل اللفظ من العجمية إلى العربية، والمشهور فيه التعريب. وسمّاه سيبويه - وهو إمام العربية - وغيره إعرابا. فيقال حينئذ: مُعَرَّبٌ أو مُعَرَّبٌ".

أما في كتب اللغة التي عاجلت التعريب، فإنها أعطته تعريفات متعدّدة منها: "أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وأسلوبها" نقل من الجوهري الصحاح، مادة "عرب" و"أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقا" نقل من عبد القادر المغربي: الإشتقاق والتعريب ص 65 و"نقل الكلمة من العجمية إلى العربية" نقل من طاهر الجزائري، التقريب لأصول التعريب ص 3، و"المعرّب هو اللفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب" نقل من مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط ص 16... الخ. وهذه التعريفات تتفق فيما بينها، على أن المعرب لفظ أجنبي تنطق به العرب، لكنها تختلف في شرط هذا التعريب، فبعضها يشترط تغيير اللفظ المعرّب بالنقص أو الزيادة أو القلب، وإلحاقه بأحد الأوزان العربية، وبعضها الآخر لا يشترط هذا الشرط.²

1- الدكتور محمد ألتونجي، المعرّب والدخيل، ص 13

2- اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية، ص 215

والواقع أننا إذا نظرنا إلى الكلمات المعرّبة في اللغة العربية، نجد أن هناك ألفاظاً معرّبة غير ملحقة بأحد الأوزان العربية نحو: خراسان، إبراهيم، إطفيل، اهليج، ابريسم، آجر، شطرنج، إذ لا يوجد في العربية أوزان: فعالان، إفعاليل، إفعيلل، فاعل، فعملل نقل من عبد القادر المغربي: الاشتقاق والتعريب ص ٦٣، وألفاظاً أخرى معرّبة طراً عليها تغيير، كما يلاحظ جون أن تلحق بأحد الأوزان العربية، نحو كلمة "شهنشاه" - لقد وردت هذه الكلمة في شعر الأعشى انظر عبد القادر المغربي: الاشتقاق والتعريب ص ٦٥-٦٦-٩ وأصلها "شاهان شاه" أي ملك الملوك في الفارسية، فقد طراً عليها التغيير، كما يلاحظ، دون أن تصبح منطبقة على وزن من أوزان العرب. هذه الألفاظ وأمثالها، دفعت سيبويه وجمهور أهل اللغة - نقل من عبد القادر المغربي: الاشتقاق والتعريب ص ٦٥. وظاهر الجزائري: التقريب لأصول التعريب ص ١٦ - إلى الذهاب بأن التعريب هو تكلم العرب بالكلمة الأجنبية بالإطلاق، أي دون اشتراط تغييرها أو إلحاقها بأحد الأوزان العربية. لكن الألفاظ المشار إليها وأمثالها، قليلة جداً إذا قيست بمجموع الألفاظ المعرّبة التي لحقها التغيير. فالعرب قلماً يعرّبون كلمة، ما لم يردّوها إلى كلمة توازنها في لغتهم. وهذا الملحظ، دفع بعضهم إلى جعل التغيير وإلحاق بأحد الأوزان العربية شرطاً للتعريب، وهذا ما عناه جمال الدين الأفغاني^{١١} بقوله: "إذا أردنا استعمال كلمة أعجمية في اللغة العربية، فما علينا إلا أن نلبسها مشلحاً وعقلاً فتصبح عربية" نقل من عبد القادر المغربي: الاشتقاق والتعريب. ص ١٢٦٤، فالمشلع والعقال عنده هما التغيير وإلحاق بأحد الأوزان العربية.

٢- المرجع نفسه ص ٢١٦

٤- المرجع نفسه ص ٢١٦

٥- محمد بن صغدر الحسيني (١٨٣٧-١٨٩٧ م) فيلسوف الإيلام في عصره، وأحد الرجال الأفاضل الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة. ولد في افغانستان وتوفي في الأستانة. له "تاريخ الأفغان"، و"رسالة الرد على الدهرين" (الزركلي: الأعلام. ج ٦ ص ١٦٨-١٦٩).

٦- المرجع السابق ص ٢١٦

إن كان مال إلى رأي سيوييه وجمهور النحاة، في عدم اشتراط التغيير وإلحاق، فإنه "ينبغي أن نقف في ذلك عند حد محدود. وإلا تكاثرت الكلمات الأعجمية ذات الأوزان المختلفة والصيغ المتباينة في لغتنا الفصحى. وخردت على تمادي الأيام بذلك عن صورتها وشكلها. وعادت لغة خلاسية: لا عربية ولا عجمية، كاللغة المالطية، أو كسائر اللغات العربية العامية في مختلف الأقطار العربية" نقل من عبد القادر المغربي: الاستقاق والتعريب. ص ٦٧^{١٣}.

٢. التعريب قديماً^{١٤}

التعريب عن العبرية

اللغة العبرية إحدى اللغات السامية المحدودة الانتشار. ومن الطبيعي أن يقع تقارض لغوي كبير بين العرب واليهود لقدومهم إلى فلسطين مع النبي إبراهيم الخليل، ورحيل قسم كبير منهم إلى مصر في عهد النبي موسى، ونزوح قسم إلى الجزيرة العربية، واستقرارهم في يثرب وفي بعض المناطق المحيطة بها، وفي اليمن. وبديهي أن تنتقل مفردات بين طرفين.

وسبب آخر زاد من التعريب المفردات العبرية أن اليهود أهل الكتاب، وأن ما أنزل الله على نبيه موسى وعيسى ومحمد كان من نبع سماوي واحد. فكان طبيعياً أن تكون أسماء الأنبياء والمرسلين والملائكة من لغتهم لأن التوراة نزلت قبل الإنجيل والقرآن. ولأن الله أرسل على بني إسرائيل معظم أنبيائه، فلعلهم يرتدعون عن ضلالتهم وكفرهم. ولم يرد في التفاسير سوى ثلاثة أنبياء عرب هم: صالح، وشعيب، ومحمد. ولم يبدل القرآن الكريم ولا الحديث الشريف من أسماء

^٧- المرجع نفسه ص ٢١٦

^٨- المرجع نفسه ص ٨٠

الملائكة، بل زاد ما لم يذكر في كتابهم المقدس مثل مالك ورضوان. وكلمة "أل" في نهاية أسمائهم تعني الله.

٣. أسباب التعريب^{١٥}

اضطرت العربية - على ضخامة مفرداتها - أن تلتقط مفردات من الجوارى وفدت عليها، لا لحاجتها أو قصورها، لكن بعض متطلبات الحياة الجديدة استدعت ذلك. وقد عرّبت فئات العرب جميعا ما احتاجت إليه، وكان هذه الفئات في غاية من العلم والمعرفة، وبعضها من فئات شعبية تجارية أو حرفية، وفئة أخرى أعجمية وفدت على العرب مؤقتا أو دائما.

نخلص هنا إلى أمور نراها أسبابا للتعريب، أو سبلا ساقط بعض المعربات، أهمها:

١. أن الطبيعة في الجزيرة العربية كانت محدودة العطاء من الأزهار والأوراد والأطيّار، فتاقت نفس العربي إليها، مثل: نرجس، جلنار، ياسمين، زيزفون، آس، خيرى، شاهين، هزار..
٢. أن البيئة لم تكن تسمح بإشادة الأبنية لقلة استقرار العربي في منطقة واحدة بصورة مستمرة، وندرة الصخور التي تُبنى بها، وقلة سخاء الأمطار والينابيع والأنهار التي تدفعه إلى البناء، والعيش حواليتها، وحين اضطرت النعمان إلى بناء قصر لابن لكسرى - واسمه الخورنق، وهو فارسي - أن يستعين بسنّمار الرومي. وكذلك فعل العرب حين أرادوا إعادة بناء الكعبة، فاستعانوا بسفينة اضطرتها الرياح للرسو على شاطئ جدّة، وكان عليها بناؤون روم. فكان بديها أن يُقترض بعض أسماء الأبنية مثل: القنطرة، البرج، الخورنق، السدير، البتراء، الإيوان، الديوان، البستان.

٩ - الدكتور محمد ألتونجي: العرب والدخيل، ص ١٦.

٣. أن مفردات احتاجوا إليها في صدر الإسلام، فعربوا ما احتاجوا إليه من الجوار، مثل: محراب من الحبشة، وملكاً وآمن من القبطية، والخندق كمن الفارسية، واللهم من العبرية...
٤. أن اليلع التي كانت تفض مع مسمياتها إلى أسواق العرب كالقز، والمسك، والكافور، والصندل، والتوابل وكلفلفل والقرنفل.. كانت تبقى بين العرب وع مسمياتها.
٥. أن العربي المسلم حين خرج من الجزيرة للفتوح والجهاد رأى أشياء لم يكن رآها في صحرائه، فاستهوتها واحس بضرورتها فعربها. حاي إذا حل العصر العباسي وعمت الحضارة، وكثرت العمائر، وشاعت جلسات الأنس والطرب استمدت من البيئة الجديدة أسماء الكاؤوس، والخمر كالناجود (كأس الخمر الفخاري)، والباطية (كأس الخمر العريض الأعلى)، والزق، والكأس، والبيالة.. ومثل هذه المجالس تحتاج إلى الموسيقى وأدواتها، مثل: البربط (العود)، الناي (القصة)، الصنج، الكمان (القوس)، الكمانجة (القوس الصغير).
٦. تسرب الجواري والغلمان من الفرس والأحباش والروم إلى قصور الأمراء.
٧. التسري: كان لدخول السري والخرائد من التركيات والفرسيات، وفيما بعد البيزنطيات، والصلبيات.. دور كبير في إدخال أسماء الملابس، والعادات، والأطعمة، وأسماء الأبناء والبنات.
٨. ويتبع ما سبق ذلك كله توافد الطيوب والعطور والأبراز والبخور، التي غدت ضرورة لا غنى عنها منذ مطلع العصر العباسي، مثل: المسك، الصندل، النافجة عطر البنفسج...

٩. أن الحضارة والعنصر الأعجمي الوافد أدخل أسماءً أطعمة فارسية إلى الأسرة العربية، وذكر الجاحظُ والهمذانيُّ والحريريُّ بعضها منها، مثل: طَبَاهِج، كباب، فالوذج، لوزينج، تُرُنْجِين، فستق، بندق، سنوسك...
١٠. أن المترجمين اضطروا في ترجماتهم إلى استخدام بعض المفردات والمصطلحات مما لم يجدوا لها مرادفاً أو لم يجدوا لها مرادفاً أو لم يعرفوا ترجمته. وسرعانَ ما سرى استخدام هذه المفردات المعربة بين الخاصة والعامّة، مثل: موسيقا، قانون، دستور، فلسفة، ديوان...
١١. أن العربي قد يستخفُّ اللفظة الأعجمية لرقّتها، فيعربها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه، مثل: توت عربيُّها الفُرْصاد، الرُّصاص عربيُّها الصَّرْفان، المسك عربيُّها المشموم، الميزاب عربيُّها المَثْعَب...

٤. معرفة الكلمة العجمية

- وتعرف عجمة الكلمة بامور عدة، أهمها-نقل من للمزيد من التفضيل، انظر طاهر الجرائري: التقريب لأصول التعريب ص ٧٢-٧٤^{١٦}
- ١- خروجها عن الأوزان العربية، نحو "إبريسم، آمن" على وزن "فاعيل، فاعيل": وهذان الوزنان غسر موجودسن في أوزان الأسماء العربية.
- ٢- اجتماع حرفين لا يجتمعان في كلمة عربية، لذاك حكم اللغويين على "الطاجن (الطابق يُقَلَى عليه)، صولجان، منجنيق، مهندر"، بأنها أعجمية، ولذلك لاشتمال الكلمة الأولى على الطاء والجيم، والثانية على الصاد والجيم، والثالثة على القاف والجيم، ولانتهاء الرابعة بزاي مسبوقه بدال، وكل هذا لا نجد في الكلمات العربية الأصيلة.

١٠- الدكتور إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها ص ٢١٨

- ٣- خلو الكلمات العربية والحماسية من حروف الذلاقة (ب-ر-ف-ل-م-ن)، ويستثنى من ذلك كلمة عسجد (أي ذهب)... إذ نصّ العلماء على عربيتها.
- ٤- نص أئمة اللغة على أن اللفظ غير عربي.

٥. شروط التعريب

جاء في المزهر للسيوطي: سئل بعض العلماء عما عربته العرب من اللغات، فارسي ورومي وغيره وأدخلته في كلامها على ضربين^{١٧}:

أحدهما: أسماء الأجناس، كالفرند والابريس، واللجام، والمرهق، والرزاق، والآجر، والفيروز، والفسطاس، والاستبرق.

والثاني: ما كان في تلك اللغات علما فأجروه على علميته كما كان، لكنهم غيروا لفظه وقربوه من ألفاظهم، وربما ألحقوه بأمثلتهم، وربما لم يلحقوه، ويشاركه الضرب الأول في هذا الحكم لا في العلمية، إلا أن ينقل كما نقل العربي. وهذا الثاني هو المعتدّ بعجمته في منع الصرف.

بخلاف الأول، وذلك كإبراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وجميع أسماء الأنبياء إلا ما استثنى منها من العربي، كهود وصالح ومحمد عليهم الصلاة والسلام. وغير الأنبياء كرسنم، وهزارمرد، وكأسماء البلدان التي هي غير عربية كاصطخر، ومرو، وبلخ وسمرقند، وخراسان، وكرمان وغير ذلك.

فقول السائل (يشترك) جوابه المنع، لأنه لا يخلو أن يشتق من لفظ عربي أو عجمي مثله، ومحال أن يشتق العجمي من العربي، أو العربي منه، لأن اللغات لا تشتق الواحدة منها إلى الأخرى مواضعة كانت في الأصل أو إلهاما وإنما يشتق في

١١- عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: المزهر - ج ١ ص ٢٨٦.

اللغة الواحدة بعصاه من بعض لأن الإشتقاق نتاج وتوليد. ومحال أن تنتج النوق إلا حورنا وتلد المرأة إلا إنسانا.

وقد قال أبو بكر محمد بن السراج في رسالته في الإشتقاق، وهي أصح ما وضع في هذا الفن من علوم اللسان: ومن اشتق الأعجمي المعرب من العربي كان كمن ادّعي أن الطير من الحوت.

وقول السائل: " ويشتق منه " فقد لعمرى يجري على هذا الضرب مجرى العربي في كثير من الأحكام الجارية على العربي، من تصرف فيه واشتقاق منه ألا تراهم قالو في اللجام وهو معرب لغام، وليس تسميتهم لأصله الذي نقل عنه وعرب منه باشتقاق له، لأن هذا التبين مغزى، والإشتقاق مغزى آخر وكذا كل ما كان مثله، قالوا في جمعه: لجم، فهذا كقولك: كتاب وكتب. وقالوا: لُجيم في تصغيره كقولك كُتيب، ويصغرون مرخما لُجِما فهذا على حذف زائدة.

وأما الضرب الآخر وهي الإعلام فبعيدة من هذا كل البعد بل لها أحكام تختص بها من جميع وتصغير وغير ذلك.

قال: وحملة الجواب ان الأعجمية لا تشتق، أي لا يحكم عليها بأنها مشتقة وإن اشتق من بعضها فكما رأينا مما جاء من ذلك، فغذا وافق لفظ أعجمي لفظا عربيا في حروفه فلا ترين أحدهما مأخوذا من الآخر، فإسحاق اسم النبي ليس من لفظ أسحقه الله إسحاقا أي أبعده في شيء. ولا من باقي متصرفات هذه على الكلمة، كالسحق، وثوب، سحق، ونخلة سحق^٨، وساحوق اسم موضع، ومكان سحيق، ة كذا يعقوب اسم النبي ليس من اليعقوب اسم الطائر في شيء، وكذا سائر ما وقع من الأعجمي موافقا لفظه العربي.

١٢- الدكتور أحمد عبد الرحمن حماد: عوامل التطور اللغوي، ص ١٠١

وقال ثعلب في أماليه: الأسماء الأعجمية كإبراهيم لا تعرف العرب لها تثنية ولا جمعا فأما تثنية فتجئ على القياس مثل: "إبراهيمان" و"إسماعلان" فإذا جمعوا حذفوا فردّوها إلى أصل كلامهم.

ومن هذا نستطيع أن نقول أن المعرب إذا كان على أوزان العربية فإنه يعامل معاملة العربية من حيث الإشتقاق والتثنية والجمع والتصغير وغيره، وأما الأسماء فكما رأينا أن العرب لا تعرب لها تثنية ولا جمعا ولا تصغيرا إلا ما جاء قياسا.

٦. منهج العرب في التعريب

تعريف القدماء للفارسية^{١٩}

وضع علماء التعريب قواعد خاصة لكشف المعرب والدخيل بناء على ما كان العرب في الجاهلية والإسلام يعربون. ومن الطبيعي أن توضع القواعد بعد انتشار الظاهرة، تماما كما وضعت قواعد العروض بعد اكتمال النظم الشعري، وقواعد النحو والصرف بعد استفحال اللحن بين العرب.

لكن قواعد التعريب التي وضعت ظلت محدودة ضمن إطار معرفتهم، وما وقع لديهم من مفردات معربة. ويعدّ الجوالقي أول من وضع هذه القواعد، مستفيدا من إشارات سابقة كسيبويه. ومع أنه واضح منهج التعريب، إلا أن هذا تامنهج صنع بناء على ما جمعه من معربات، ولم يكن جمع أكثر من ثمان مائة لفظة، أي مقدار ثلث المعربات. كما أن هذه القواعد التي جمعها ووضعها كانت حتى زمانه، أي حتى القرن الخامس الهجري. ولم يأت من بعده كتعربي والسيوطي بجديد يذكر، ولم يضيف الخفاجي على الجوالقي شيئا ذا بال. ولهذا جاء عملهم محدودا كما وزمانا، وما عرب بعد الجوالقي، أو ما سها عنه كان كثيرا... ومعظم قواعدهم على الألفاظ الفارسية المعربة.

^{١٩} الدكتور محمد ألتونجي: المعرب والدخيل، ص ٢٨

والمعروف أن العرب منذ الجاهلية عمدوا إلى إدخال التبديل المناسب على جسم الكلمة المعرّبة، فزادوا من حروفها وأنقصوا، وبدّلوا من حروفها، وتصرفوا بمعانيها بما يناسب احتياجهم إليها. وقد نجدهم لا يغيرون شيئاً من الكلمة إذا لم يكن من بين حروفها حرف فارسي خاص من حروف الأربعة "پ" "چ" "گ" "ژ"، أو من الحروف التركي "ف" مثل: شال، خُرّم (سعيد)، بُسَد (مرجان)، كُرْكُم (العصفور)، داغ (علامة)، داماد (صهر)، وكلها فارسية. أو وافقت الكلمة الأعجمية أحد الأوزان العربية مثل: ديباج، مهيار (الصبيح).

١. أن ألف باء الحروف الهند أوربية تختلف في عدد حروفها الألف بائية، وهي أكثر عدد حروف من العربية، وأكثر حروفا صائتة (عندهم خمس حركات).

٢. يحوّلون المدّ إلى همز، مثل: آبنوس، آبزَن. فلفظوها: آبنوس، آبزَن.

٣. يقع الإبدال في عشرة حروف، خمسة يطرّد الإبدال فيها: ك، ج، ق، ب، ف. إضافة إلى حروفهم الخاصة. وخمسة يطرأ عليها التبديل أحيانا من غير اطراد، وهي: س، ش، ع، ل، ر. وفي رأيهم هذا نظر، ولا سيما حرف العين الذي يعجز الأعاجم والأجانب عن نطقه، فكلهم يلفظونه همزة مثل: علي فيلفظونه: آلي، (والعلية من القوم لفظه الفرنسيون: Elite). حتى السريانية — وهي من اللغات السامية — تختلف عندهم بين العين والضاد، فيقولون بيعة وأصلها بيضة، وأرّع وأصلح أرض.

٤. أهمل الفرسُ حرف الدال الذي كان معروفا في اليهودية قبل الإسلام عندهم، ثم إنهم أهملوه، مثل: بغداد، همدان، أناهيد. في حين أن العرب حافظوا على هذا الحروف في الكلمة الفارسية المعرّبة. وبديع الزمن الهمداني حين قال في مقامته البغدادية: "اشتھيتُ الأزادَ وأنا ببغدادَ" إنما أرجع الدال إلى أصلها الفارسي، لا كما ذكر بعضهم بأنه أعجم الدال

لضرورة السجع. وأزاد أصلها آزاذ أي الحر. والفرس اليوم يلفظون الكلمات الثلاث بدال مهملة. ومثلها ساذج ونموذج، وبالفارسية: ساده. ٥. لم يبدل العرب كثيرا من الكلمات الأعجمية إذا وافقت في وزنها أحد الأوزان العربية. لكن العلماء اختلفوا في وزن الأسماء الأعجمية (فذهب قوم إلى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة الأصل والزائد، وذلك لا يتحقق في الأعجمية، وهو سماعي. هما عربيه المتأخرون يعدُّ مولدا. وكثير ما يقع مثله في كتاب الحكمة والطب، وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا نقل من شفاء الغليل : ٣

٦. قد يغيرون من الأسماء الأعجمية المتدولة، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا، كما قد يغيرون بناء الأسماء:

- أ- بإبدال حرف من حروف، مثل: سَرْد: بارد، فقالوا: صَرْد.
- ب- بزيادة حرف أو أكثر، مثل: سَمندر: دأبة بحجم الفأر، فقالوا: سَمندور.
- ج. بنقصان حرف، مثل: أناهيد: كوكب الزهرة، فقالوا: ناهيد.
- د. بنقصان كلمة، مثل: نِيم برِشت: نصف شوي، فقالوا: برشت: سَلق.

- هـ بإبدال حركة بحركة، مثل: رُونيك، فقالوا: رُونق.
- و. بإسكان حروف متحرك، مثل: كُرَج: اسم لعبة، فقالوا: كُرَج.
- ز. بتحريك ساكن، مثل: مَرزبان: حامي الحدود، فقالوا: مَرزبان.
- ح. بتبديل حرف العلة، مثل: ناخذاه: رُبان السفينة، فقالوا: نُوخذَه.

وقد علق سيبويه على تغيير الحروف ، فقالوا: " اعلام أنها إنما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة: فرما ألحقه بكلامهم، وربما لم يلحقوه. فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهم، ألحقوه بهجرع، وبهجرع ألحقوه

بَسْهَلَب، ودينار ألحقوه بديماس وديياج. وقالو: إسحاق فألحقوه بإعصار، ويعقوب فألحقوه بربوع، وجورب فألحقوه بكوكب".

٧. في الفارسية هاءان في آخر الكلمة هاء ملفوظة مثل: شاه، وهاء غير ملفوظة. وكل هاء غير ملفوظة تحول:

أ- إلى تاء مربوطة، مثل: روزنه: الكُوَّة، فقالوا: روزنة.

ب- إلى جيم، مثل: سرموزة: حذاء، بابونة، فقالوا: سرموزج، بابونج.

ج- إلى قاف، مثل: كنده: حفرة، فقالوا: خندق، وفي ليبيا: بابونق.

د- إلى قاف وتاء معا، مثل: بوتته: وعاء، فقالوا: بوتقة.

هـ- إلى زاي، مثل: كرهه: البازي، فقالوا: كرز.

وقد يبدلونها بأحد هذه الحروف، وفي تعريب آخر لا يبدلون، مثل:

خرده: صغار السلع، وخرْدق: رصاصات الصيد الصغيرة.

٨. يحولون الباء الفارسية " پ " إلى باء حيناً وفاء حيناً، مثل: پاشا وپالوده

فقالوا پاشا وفالودج. ولهذا نسبوا غلى مدينة " إصبهان " مرة اصفهاني

وعُرف بها أبو الفرج، ومرة إصبهاني، وعُرف بها العماد. كما أنهم عربوا

پرند: جوهر السيف بالفرند والبرند.

٩. يحولون الكاف الفارسية " گ " إلى:

أ- قاف: قُند: خصية، قهرمان. أصلهما: گُند، گهرمان.

ب- جيم: جربان، آجر. أصلهما: گربان: قراب السيف، آگر.

ج- كاف: كُشتبان. أصلها أنْگشت بان: حامي الإصبع.

١٠. يحولون القاف غلى كاف، مثل: كُريز: الكوخ، فقالوا: قُريز. وفي اليونانية

قَبان، أصلها: كَبان: الميزان.

١١. يبدلون الشين بالسين، لتقارب مخارج الحرفين، مثل: دَسْت، أصلها دَسْت: الصحراء. سِرْوَال، أصلها شَلْوَار: بنطال. وكذا يفعل السريان والعبريون، مثل: شمس عندهم: شَمَش. إسماعيل عندهم: يَشْمَع إيل.
١٢. يبدلون الخاء بالحاء، مثل: حُبَّ، فقالوا: حُبَّ: الجرة العظيمة. وبالجميم فقالوا: جَرُبُز، وأصلها: خَرَبَز: بطيخ.
١٣. يحولون الجيم الفارسية " چ " إلى:
أ- ش: چاي - شاي.
ب- صاد: چوبه - صوبج: خشبة الخباز.
١٤. يحولون الزاي إلى جيم، فقالوا: جَرِيَال: الصبغ الأحمر، أصلها: زَرِيُون: اللون الأصفر (وقيل: هي يونانية).
١٥. يحولون النون إلى ميم، فقالوا: تنبل، أصلها تمبل.
١٦. يحولون التاء إلى الضاد، فقالوا: ضَنَك، أصلها تنگ: ضيق.
١٧. يحولون الهاء إلى حاء، فقالوا: جُنَاح، أصلها گُناه.
١٨. يحولون الجيم إلى زاي، فقالوا: فَنَرَج: نوع من الرقص، أصلها پَنجِه: قبضة.
١٩. بالنظر إلى قلة عدد المفردات الفارسية، فقد عمد الفرس إلى تركيب الكلمات لتوليد المعاني الجديدة. وحين عربوا بعض هذه المفردات المركبة:
أ- أبقوها على حالها، مثل: شَهِنشاه: إمبراطور.
ب- أسقطوا إحدى الكلمتين، مثل: بيمارستان: المستشفى، فقالوا: مارستان (وبالعامة: مَرِستان)، وخصَّوها بالمجانين.

ج- غَيَّرُوا المعنى، مثل: سَرَبَسْتُ وعربوها بمعنى رفع الكلفة. ومعناها الأصلي: ذو الرأس اليابسة. وسَرَمَايه بمعنى رأس المال، فَعَرَّبُوهَا بالعامية: صَرَمَاية وخصَّوْها بالحذاء.

د- حَرَّفُوا المعنى قليلاً، مثل: طربوش حدَّوه بغطاء الرأس الأحمر، أصلها الفارسي: سرپوش. بمعنى غطاء أيِّ رأس.

٢٠. يضيف الفارسي ألفا ونونا في يخر بعض الأسماء إما للنسبة مثل: عَبَادان، زيادان، إصفهان، وإما للإضافة البنوية مثل: أردشير بابكان، أي أردشير ابن بابك. وكان العراقي يُسقط الألف والنون عند تعريبه لهذه الأسماء ويضيف ياء النسبة العربية للنوع الأول، فيقول: عَبَادِيّ، زيادي. أو يُبقيها على حالها، مثل: إصفهاني، تهران. اما الإضافة البنوية فكان العربي يحذف الألف والنون، ويضيف " ابن " بين الأسمين فيقول: أردشير بن بابك. وقد توهم بعض المؤرخين فظنَّ أن " أردشير بابكان " هو غير " أردشير بن بابك "، في حين أنهما واحد. كما أن الفارسي قد يُسقط " ابن " ويضيف على اسم الابن كسرة تسمى الكسرة البنوية، مثل: عمر خطاب، فعربت بعودة ابن.

٢١. في الفارسية حركتان وركبتان هنا (أو) ومثالها نُوروز. فعربها العربيُّ مرة بضمَّ وواو، ومرة بفتحة وياء، مثل: نُورز ونُوروز، ومثل خسرو. فاستثقل العربي حركة الراء المركبة واكتفى بالفتح، فقال: كسري. واستخفَّ الفرس تعريب الكلمة فقلدوهم وقالوا: كسرى. أما الحركة المركبة الثانية فهي (إي) فنادرة التعريب.

٢٢. زاد العربي حروفا على الكلمة المعرَّبة ليتمكن من نطقها، فقال: فَتَزَج، وهو اسم نوع من رقص العجم يعتمد على فقش الأنامل الخمسة. من الفارسية " پنج: خمسة". وأضافوا عليها هاء النسبة والتشبيه فقالوا: " پنجه

" فعربت بزيادة حرف الزاي، وتحويل الباء الفارسية إلى الفاء، والهاء إلى الجيم.

تعريب القدماء للإغريقية واللاتينية^{٢٠}

١. يبدأ الإغريق بحرف ساكن كثيرا. في حين أن العرب لا يلفظونه. فكانوا يضيفون همزة وصل أو قطع على المعربات المبدوءة بساكن. غير ان هذه الهمزة كانت تحرك بفتح، أو ضم، أو كسر، بحسب إحدى حركات الكلمات، مثل: أكليروس - Kliros ومعناها الأصلي الحصاة من الميراث، والنصيب، وأسطول - Stolos ، وإقليم - klima ، وإقليم - Klidha .

٢. لفظ العرب الكلمات التي فيها ché :

أ- شينا: أبرشيه - éparchiya .

ب- وحاء: خلقين - chalkiyon : المرجل الكبير.

٣. ولفظوا khé (خ):

أ- هاء: درهم - dharakhmi .

ب- وكافا: مصطكى - mastikhia .

ج- وقافا: بوقلمون (طائر) - ipokholamion .

٢. ولفظوا الكاف:

أ- قافا: قانون - kanon ، فندق - pandhokiyon .

ب- وجيما: جريال - korallion : الخمر، أو لونها (وقيل هي فارسية).

٣. ولفظوا gh جيما: آجر، بُرج - phirgos ، وغينا: جغرافية.

٤. ولفظوا الحرف v بـاء: إردب - artavi . أبريز - avorizon .

٥. ولفظوا thé :

أ- ثاء: أثير، أرثوذكس

٢٠. المرجع نفسه ص ٣٤

- ب- وتاء: تَرْمَس - thermos .
- ج- وطاء: نَفْط - naphtha .
٦. ولفظوا الحرف T طاء، مثل: أسطورة - astrolavos ، سَطَل - stila ،
أسطول - stolos .
٧. ولفظوا الحرف المركب dh دالا، مثل: دَلْفِين - dhelfin .
٨. ولفظوا os سينا قبلها ضمُّ مثل: طرابليس، نابلس، قبرس. وقد يحذفونها:
أسطول، بُرج، إذا لم تكن إسما أو كثيرة الإستعمال.
٩. ولفظوا pé والمعادلة للباء الفارسية " ب " فاء، مثل: إسْفَنج - spongos ،
إِسْفِنط - apsinthion : نوع من الخمر.
١٠. وقد يغيرون من الحركات، مثل: قراصيا - këracéa ، وبَلْسَم - valsamon .
١١. وقد يضيفون حرفا أو أكثر، أو يحذفون مثل: بُرُّس - virros ، فنار -
fanarion ، بَلْسَم، ألماس - adhamas .
١٢. وقد تحتلُّ حروف الكلمة حين تعريبها، مثل: بارود - pirilis ، وسَنْطور
- psaltirion: آلة موسيقية.
١٣. وقد لا يغيرون شيئا، مثل: باميا - bamia ، فوسفور - Fosforos ، بعد
إسقاط os أحيانا، كراويا - karon .
١٤. وقد يحولان Y إلى جيم، مثل: جِصّ - yipsos ، وجغرافية - yéoghria .
أو إلى هاء، مثل: هالة - ylos .
١٥. ولفظوا kh حاء، مثل: خارطة - khartis .
١٦. ولفظوا الفاء (بنقطة واحدة) واوا، مثل: نوتي - naftis .
- هذا، ويتبين لنا من مجمل هذه الملاحظات أن العرب لم يمنعهم من تعريب
الألفاظ اليونانية مانع مهما كانت ألف باء القوم عسيرة عليهم، وأن
العرب تصرفوا بالمعرب اليوناني تصرفهم بالمعرب الفارسي والهندي.

ما يؤكد عجمته: ٢١

بعد أن وضع العلماء التعريب قواعد للتعريب، استنتجوا أموراً تساعدهم على تأكيد عجم اللفظة. من ذلك:

١. لم يعرب عن العرب استخدمهم لحروف ليست في ألفبائهم، فحكموا للكلمة إذا تضمنت أحد هذه الحروف بالعجمة.

٢. رأوا أنه لا يجتمع جيم وقاف في كلمة واحدة، مثل: خنداق، جردق: الغليظ من الخبز المدور، جوالق: وعاء منسوج من الخيش أو الليف.

٣. ولا يجتمع صاد وجيم في كلمة واحدة، مثل: صنج، صولجان، إحصاء، إلا نادراً، مثل: صمخ: قنديل.

٤. ولا يجتمع نون بعد راء، مثل: نرجس، نورج.

٥. ولا ترد دال بعدها زاي، مثل: مهندز، هنداز. وهم حين عربوا بدلوا الزاي بالسين، فقالوا: مهندس، هندسة.

٦. ولا يجتمع طاء مع جيم في كلمة، مثل: طاجن.

٧. ولا يجتمع سين وذال في كلمة، مثل: ساذج وأصلها: ساذ، وسذاب: اسم بقلة.

٨. ولا يجتمع صاد وطاء في كلمة، مثل: اصطفلية: شيء كالجزور، واصطبة: مشاقة.

٩. ولاحظوا وجود كلمات مخالفة للأوزان العربية، فما خالف الوزن كان أعجمياً، مثل: خراسان على وزن فُعْلالان، وآمين على وزن فاعيل.

١٠. ولا تتألف كلمة عربية من الحروف: ب، س، ت، مثل الفعل الفارسي بست: قبلت، وبست: اسم بلد، وبستان، وبستريئة (إيتالية): ما يقدمه

النصارى من هدايا في عيد رأس السنة.

^{١٥} - المرجع نفسه ص ٣٦

١١. ولم تردّ ولمة رباعية أو خماسية بغير حرف أو حرفين من حروف الذلاقة (وهي: ر، ن، ل، ف، ب، م)، فإن وجدت فأعجمية.

١٢. ذكر المفسرون أن أسماء الأنبياء كلها أعجمية، مثل: آدم، إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يعقوب.... إلا ثثة فعربية وهي: صالح، شعيب، محمد، واختلفوا في الإلياس بين أن تكون عربيا من اليأس، أو على وزن فَعِيَال من الألس وهو الخديعة واختلاط العقل، أو على وزن إفعال من الأليس وهو الشجاع الذي لا يفرُّ. واستدلوا على أنه عربي أنه أسم أحد جدود النبي، لقوله قُصِيَّ:

إِنِّي لَدَى الْحَرْبِ رَحِيُّ اللَّبِّ أُمَّهَتِي خِنْدِفٌ وَإِيَّاسُ أَبِي
وبين أن يكون عبري الأصل من إليا هو.

ب. وجود المعرب في القرآن الكريم^{٢٢}

دخات الألفاظ المعرّبة اللغة العربية منذ اقدم تاعصور، غذ نجد الكثير منها، في القصائص جاهليو التي وصلتنا، ومنها: الدولاب، الدسكرة، الكعك: والسميد والجلنار، (وأصلها فارسي)، وفلفل وجاموس، وشطرنج وصندل (وأصلها هندي)، وقنطار وترياق وقبان (وأصلها يوناني)^{٢٣}. لكن الباحثين اختلفوا في وقوع المعرب في القرآن الكريم، لزم أن يكون في القرآن ما ليس بعربي، وهو مناف لقوله تعالى: "إنا جعلنا قرآنا عربيا"^{٢٤} بلسان عربي مبين" وقوله تعالى: "بلسان عربي مبين"^{٢٥}، وقوله تعالى: ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته - أعجمي وعربي"^{٢٦}. وأكدّه آخرون، معتبرين أن المعربات التي دخلت

١٦- الدكتور محمد إميل بديع يعقوب فقه اللغة العربية وخصائصها ص ٢١٨.

١٧- صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة. ص ٣١٦.

١٨- الزخرف: ٣

١٩- الشعراء: ١٩٥

٢٠- فصلت: ٤٤. (طاهر الجزائري: التقريب لأصول التعريب. ص ٦٣)

القرآن قليلة بحيث لا تخرجه عن كونه عربيًا، وأن الأساس في كون الكلام عربيًا، أن يجري على أسلوب كلام العرب ونظمهم، ولا يضير في ذلك دخول المعرب فيه "نقلت للمزيد من التفصيل ص ٦٣-٦٦^{٢٧} .

والواقع أن البحث اللغوي أثبت وجود المعرب في القرآن، ففيه من الفارسية "أباريق"، "سجّيل"، "استبرق"، "دينار"، "ياقوت"، "مسك"، ومن اليونانية "الرقيم"، "الصراط"، "القسطاس"، "الشيطان"، "إبليس"، ومن الحبشية "جهنم"، "ملائكة"، "أخدود"، ومن التركية القديمة "غسّاق"، ومن الهندية "مشكاة"، (الكوة التي لا تنفذ)، ومن القبطية "هيت لك"... الخ - نقل من عبد القادر المغربي: الاشتقاق والتعريب ص ٤٨ - ٥١. وقارن بنور الدين صمود: "المعرب والدخيل ضروريان لازدهار اللغة" مجلة اللسان العربي. ج ١٤، العدد ١، ص ١٨٦ - ١٨٧.^{٢٨} وكيب لا يشتمل القرآن الكريم على ألفاظ معرّبة، ما دام قد نزل باللغة العربية "ليست بدعا من اللغات الإنسانية، فهي جميعا تتبادل التأثير والتأثير، وهي جميعا تقرض منه، متى تجاوزت أو اتصل بعضها ببعض على أي وجه، وبأي سبب، ولأي غاية. ومن يرّم العربية مقصورة على الإعراب، محبوسة عن التعريب ويزعم أنها بصيغها وأنواع اشتقاقها وحدها، أعربت عن خصائصها الذاتية، وأنها إن أدخلت على نفسها، بالتعريب، مصطلحات الحضارة، شوّهت محاسنها وفقدت خصائصها، وأنكرت نفسها بنهسها، فليس يزيد لهذه العربية إلا الموت، وليس يعيش بعربيته، إلا في بروج من العاج بناها له خيال سقيم.^{٢٩}

٢١- الدكتور محمد إميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها ص ٢١٩

٢٢- المراجع نفسه ص ٢١٩

٢٣- صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة ص ٣١٤-٣١٥.

ج. لحة سلسلة الأنبياء في القرآن الكريم

١- آدم: بعد أن يخرج من الجنة أهبط آدم بالهند وحواء بجدة رواه ابن أبي حاتم وقال السدي: نزل آدم بالهند ونزل معه الحجر الأسود وبقبضة من ورق الجنة، فبثه في الهند فنبتت شجرة الطب هناك. وعن ابن عمر قال: أهبط آدم بالصفاء، وحواء بالمرورة، رواه ابن حاتم أيضا.^{٣٠}

٢- إدريس: إدريس عليه السلام قد أثنى الله عليه ووصفه بالنبوة والصديقة، وهو خنوخ هذا، وهو في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكره غير واحد من علماء النسب. وكان اول بني آدم أعطى النبوة بعد آدم وشيث عليهما السلام.^{٣١} وذكر ابن إسحاق أنه أول من خط بالقلم، وقد أدرك من حياة آدم ثلاثمائة سنة وثمانين سنين. وقد قال طائفة من الناس إنه المشار إليه في حديث معاوية بن الحاکم السلمى لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخط بالرمل فقال: "إنه كان بني يخط به فمن وافق خطه فذاك". ويزعم كثير من العلماء التفسير والأحكام أنه أول من تكلم في ذلك، ويسمونه هرمس الهرامسة، ويكذبون عليه أشياء كثيرة كما كذبوا على غيره من الأنبياء والعلماء والحكماء والأولياء.

٣- نوح: هو نوح بن لامك بن متوشلح بن خنوخ- وهو إدريس- بن يرد بن مهلاييل بن قينن بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشر عليه السلام. وفي صحيح البخاري عن أبي عباس قال: كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام. فإن كان المرد بالقرن مائة سنة - كما هو المتبادر عند كثير من الناس - فبينهما ألف سنة لا محالة، لكن لا ينفي أن يكون أكثر باعتبار

^{٣٠} ابن كثير، قصص الأنبياء ص ٢٩

^{٣١} هذا الآثار أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١١ \ ١ \ ١٦) من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلي عن أبيه، عن أبي صالح عن أبي عباس.

ما قيّد به ابن عباس بالإسلام، إذ قد يكون بينهما قرون آخر متأخرة لم يكونوا على الإسلام، لكن حديث أبي أمامة يدل على الحصر في عشرة قرون وزادنا ابن عباس أنهم كانوا على الإسلام. وكان قومه يقال لهم بنو راسب فيما ذكره ابن جُبَيْر وغيره.

٤- هود: وهو هود بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام. ذور ابن جرير. وكان من قبيلة يقال لهم عاد بن عوص بن سام بن نوح، وكانوا عربا يسكنون الأحقاف- وهي جبال الرمل- وكانت باليمن بين عمان وحضرموت، بأرض مطلة على البحر يقال لها الشجر، واسم واديهم مغيث. وفي صحيح ابن حبان عن أبي ذر في حديثه الطويل في ذوى الأنبياء والمرسلين قال فيه: "منهم أربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونيك أبا ذر". ويقال إن هودا عليه السلام أول من تكلم بالعربية، وزعم وهب بن منبة أن أباه أول من تكلم بها، وقال غيره: أول من تكلم بها نوح، وقيل آدم وهو الأشبه، وقيل غير ذلك. ويقال للعرب الذين كانوا قبل إسماعيل عليه السلام: العرب العاربة، وهم قبائل كثيرة: منهم عاد، وثمود، وجرهم، وطسم، وجديس، وأميم، ومدين، وعملاق، وجاسم، وقحطان، وبنويقطن، وغيرهم. وأما العرب المستعربة فهم من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل. وكان إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام أول من تكلم بالعربية الفصيحة البليغة، وكان قد أخذ الكلام العرب من جرهم الذين نزلوا عند أمه هاجر بالحرم. والمقصود أن عادا - كانوا أول من عبد الأصنام بعد الطوفان، وكانت أصنامهم ثلاثة: صمدا وضمودا، وهرا. فبعث الله فيهم أخاهم هودا عليه السلام فدعاهم إلى الله.

٥- صالح: صالح عليه السلام من بني ثمود وهم قبيلة مشهورة، يقال لهم ثمود باسم جدتهم ثمود أخي جديس، وهما ابنا عاثر ابن إرم ابن سام بن نوح.

وكانوا عربا من العاربة يسكنون الحجر وتبوك، وقد مرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذاهب إلى تبوك بمن معه من المسلمين، وكانوا بعد قوم عاد، وكانوا يعبدون الأصنام كأولئك. فبعث الله فيهم رجلا منهم وهو عبد الله ورسوله: صالح بن عبيد بن ماسح بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاثر بن إرم بن نوح، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن يخلعوا الأصنام والأنداد ولا يشركوا به شيئا. فأمنت به طائفة منهم، وكفر جمهورهم، ونالوا منه بالمقال والفعال، وهموا بقتله، وقتلوا الناقة التي جعل الله حجة عليهم، فآخذهم الله أخذ عزيز مقتدر.

٦- إبراهيم: هو إبراهيم بن تارخ بن ناحور "١٤٨" بن ساروغ "٢٣٠" بن راغو "٢٣٩" ابن فالغ "٤٣٩" بن عابر "٤٦٤" بن شالح "٤٣٣" بن أرفخشذ "٤٣٨" بن سام "٦٠٠" بن نوح عليه السلام. روي ابن عساكر من غير وجه قالوا: وانطلق تارخ بابنه إبراهيم وامرأته سارة وابن أخيه لوط بن هاران، فخرج بهم من أرض الكلدانيين إلى أرض الكنعانيين، فترلوا حران فمات فيها تارخ وله مائتان وخمسون سنة وهذا يدل على أنه لم يولد بجران، وإنما مولده بأرض الكلدانيين وهي أرض بابل وما والاها. ثم ارتحلوا قاصدين أرض الكنعانيين، وهي بلاد بيت المقدس، فأقاموا بجران وهي أرض الكلدانيين في ذلك الزمن، وكذلك أرض الجزيرة والشام أيضا. وكانوا يعبدون الكواكب السبعة. والذين عمروا مدينة دمشق كانوا على هذا الدين، يستقبلون القطب الشمالي ويعبدون الكواكب السبعة بأنواع من الفعل والمقال، ولهذا كان على كل باب من أبواب دمشق السبعة القديمة هيكل لكوكب منها، ويعملون لها أعيادا وقرابين. وهكذا كان أهل حران يعبدون الكواكب والأصنام وكل من كان على وجه الأرض كانوا كفارا، سوي إبراهيم الخليل وامرأته وابن أخيه لوط عليهم السلام. وكان الخليل

عليه السلام هو الذي أزال الله به تلك الشرور، وابطل به ذاك الضلال، فإن الله سبحانه وتعالى آتاه رشدَه في صغره، وابتعثه رسولا واتخذَه خليلا في كبره.

٧- إسماعيل: قال أهل الكتاب: إن إبراهيم عليه السلام سأل الله ذرية طيبة، وإن الله بشره بذلك، وإنه لما كان لإبراهيم ببلاد المقدس عشرون سنة قالت سارة لأبراهيم عليه السلام: "إن الرب قد حرمني الولد، فأدخل على أمي هذه لعل الله يرزقني منها ولدا. فلما وهبتها له دخل بها إبراهيم عليه السلام، فحين دخل بها حملت منه قالوا: فلما حملت ارتفعت نفسها وتعاضمت علي سيدتها، فغارت منها سارة فشكت ذلك إني إبراهيم، فقال لها: افعلي بها ما شئت، فخافت هاجر فهربت فهربت فترلت عند عين هناك، فقال لها ملك من الملائكة: لا تخافي فإن الله جاعل من هذا الغلام الذي حملت خيرا، وأمرها بالرجوع وبشرها أنها ستلد ابنا وتسميه إسماعيل، ويكون وحش الناس، يده على الكل، ويد الكل به، ويملك جميع بلاد إخوته.

٨- إسحاق: ولما ولد إسماعيل أوحى الله إلى إبراهيم يبشره بإسحاق من سارة، فخر الله ساجدا، وقال له: قد استجبت لك في إسماعيل وباركت عليه وكثرته ونميته جدا كثيرا، ويولد له اثنا عشر عظيما، واجعله رئيسا لشعب عظيم.

٩- لوط: أن لوطا بن هارون بن تارح، ولوط ابن أخي إبراهيم الخليل فإبراهيم وهاران وناحور إخوة. وكان لوط قد تزوج من محلة عمه الخليل عليهم السلام يأمره له وإذنه، فترل بمدينة سدوم من أرض غور زغر، وكان أم تلك المحلة ولها أرض ومعملات وقرى مضافة إليها. ولها أهل من أفجر الناس وأكفرهم وأسوئهم طوية، وأردئهم سريرة وسيرة، يقطعون السبيل ويأتون في ناديهم المنكر، ولا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا

يفعلون. ابتدعوا فاحشة لم يسبقهم إليها أحد من بني آدم، وهي إتيان الذكران من العالمين، وترك ما خلق الله من النسوان لعباده الصالحين. فدعاهم لوط إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، ونهاهم عن تعاطي هذه المحرومات والفواحش والمنكرات، والأفاعيل المستقبحات فتمادوا على ضلالهم وطغيانهم، واستمروا على فجورهم وكفرانهم، فأحل الله بهم من البأس الذي لا يرد ما لم يكن في خلدتهم وحسابهم، وجعلهم مثلة في العالمين، وعبرة يتعظ بها ألباء من العالمين.

١٠- شعيب: كان أهل مدين قوما عربا يسكنون مدينتهم "مدين" التي هي قرية من أرض معان من أطراف الشام، مما يلي ناحية الحجاز قريبا من بحيرة قوم لوط، وكانوا بعدهم بمدة قريبة. ومدين قبيلة عرفت بهم وهم من بني مدين بن مديان بن إبراهيم الخليل. وشعيب نبيهم هم ابن ميكيل بن يشجن، ذكره ابن إسحاق. وكان أهل مدين كفارا يقطعون السبيل ويخيفون المارة، ويعبدون الأيكة، وهي شجرة من الإيك حولها غيضة منتفخة بها. وكانوا أهل مدين أسوأ الناس معاملة، يبخسون المكيال والميزان، ويطففون فيهما، يأخذون بالزائد ويدفعون بالنقص. فبعث الله فيهم رجلا منهم وهو رسول الله شعيب عليه السلام فدعاهم إلى عبادة الله.

١١- أيوب: قال ابن إسحاق: كان رجلا من الروم. وهو أيوب بن موص بن رازح بن العيص ابن اسحاق بن إبراهيم تاخليل. قال علماء التفسير والتاريخ وغيرهم: كان أيوب رجلا كثير المال من سائر صنوفه وأنواعه، من الأنعام والعييد والمواشي، والأراضي المتسعة بأرض الثنية من أرض حوران. فسلب منه ذلك جميعه، وابتلى في جسده بأنواع من البلاء ولم يبق

- منه عضو سليم سوى قلبه ولسنه، يذكر الله عز وجل بهما. وهو في ذلك كله صابر محتسب، ذاكرة لله عز وجل في ليله ونهاره وصباحه ومساءه.
- ١٢- يونس: قال أهل التفسير: بعث الله يونس عليه السلام إلى أهل "نينوي" من أرض الموصل، فدعاهم إلى الله عز وجل، فكذبوه وتمردوا على كفرهم وعنادهم، فلما طال ذلك عليه من أمرهم خرج من بين أظهرهم، ووعدهم حلوب العذاب بهم بعد ثلاث.
- ١٣- موسى: وهو موسى بن عمران بن قاهث بن عازر بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.
- ١٤- إيلياس: قال علماء النسب هو إيلياس النشبي، ويقال: ابن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هارون. وقيل إيلياس بن العازر بن العيزار بن هارون بن عمران. وقالوا وكان أرسله إلى أهل بعلبك غربي دمشق، فدعاهم إلى الله عز وجل وأن يتركوا عبادة صنم لهم كانوا يسمونه "بعلا". وقيل كانت إمراة اسمها "بعل".
- ١٥- إيسع: وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في حرف الياء من تاريخه: اليسع وهو الأسباط بن عدي ابن شوتلوم بن أفرايتم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل. ويقال: هو ابن عم إيلياس النبي عليهما السلام، ويقال: كان مستخفيا معه بجبل قاسيون من ملك بعلبك ثم ذهب معه إليها فلما رفع إيلياس خلفه اليسع في قومه ونبأه الله بعده.
- ١٦- داود: هو داود بن إيشا بن عويد بن عابر بن سلمون بن تحشون بن عوينادب بن إرم بن حصرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عبد الله ونبيه وخليفته في أرض بيت المقدس.
- ١٧- سليمان: قال الحافظ ابن عساكر: وهو سليمان بن داود بن إيشا بن عويد بن عابر بن سلمون ابن تحشون بن عمينا اداب بن ارم بن حصرون بن

فارص بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبي الربيع نبي الله. جاء في بعض الآثار أنه دخل دمشق .

١٨- زكريا: قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في كتابه التاريخ المشهور الحافل: زكريا بن برخيا (زكريا بن صياد) ويقال زكريا بن دان، ويقال زكريا بن لدن بن مسلم بن صدوق بن حشبان بن داود بن سليمان بن مسلم بن صديقة بن برخيا بن بلعطة بن ناحور بن شلوم بن بهفاشاط بن إينامن بن رحيعام بن سليمان بن داود، أبو يحيى النبي عليه السلام من بني إسرائيل.

د- الأسرة اللغوية القادمة

كما برز بين هؤلاء العلماء العالم اللغوي الألماني "ماكس مولر" (Max Muller) الذي اكتسب شهرة واسعة بعد أن نشر كتابه "محاضرات فب علم اللغة" (Lectures the science of language) عام ١٨٦١. وقد قسم ماكس مولر لغات العالم إلى ثلاث عائلات هي:

١. أسرة اللغات الهندية الأوروبية: ومن أشهر لغاتها القديمة اللغات السنسكريتية واليونانية واللاتينية ومن أشهر لغاتها الحديثة الألمانية والإنجليزية والإيطالية والأسبانية والفرنسية والهولندية والفارسية والرومية.

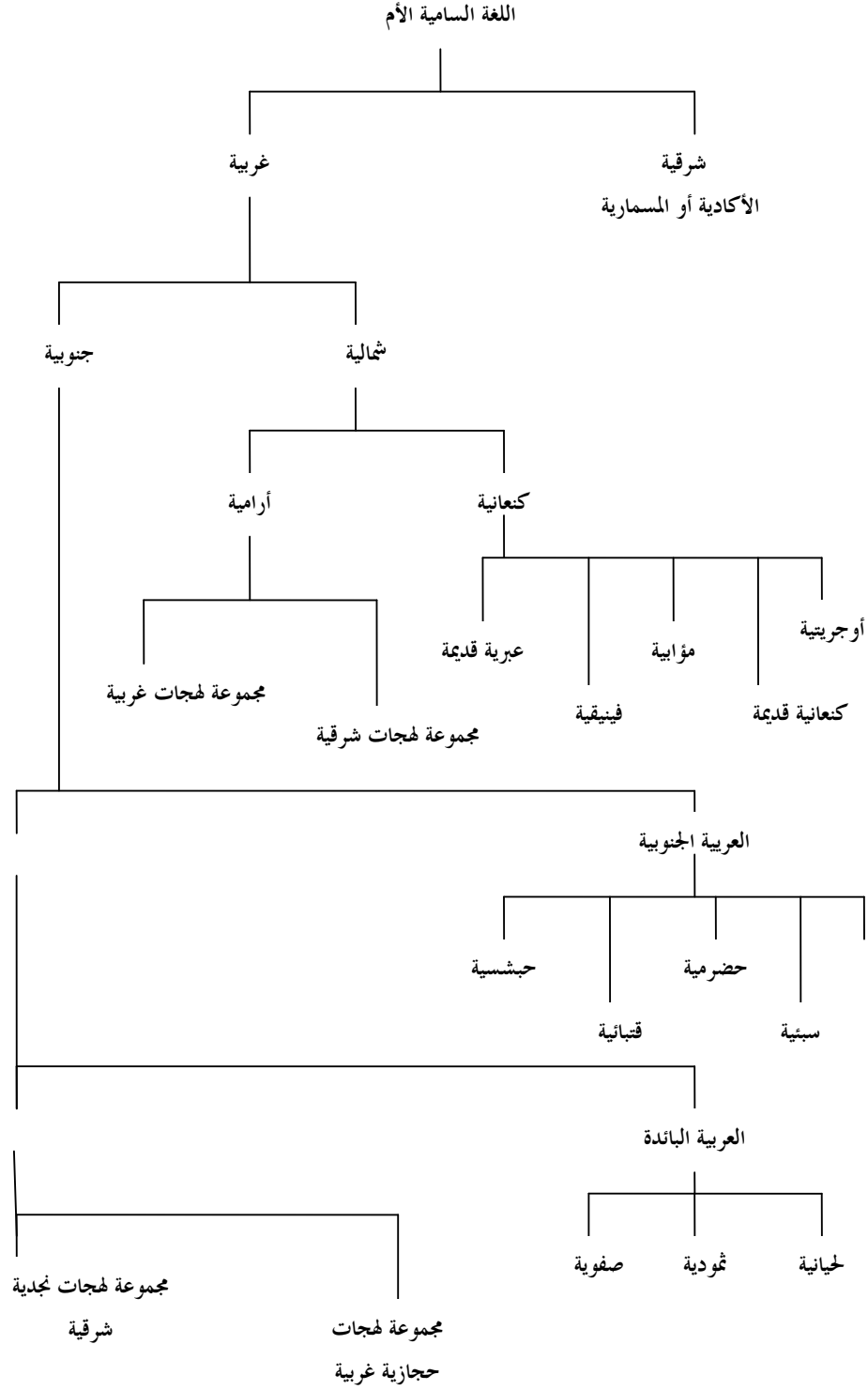
٢. الأسرة السامية الحامية: وتتألف هذه الأسرة من مجموعتين من اللغات هما:

أ. المجموعة السامية: ومن أشهر لغتها، العربية والآرامية والسريانية والعبرية والكنعانية والآكادية.

ب. المجموعة الحامية: ومن أشهر لغاتها اللغة المصرية القديمة واللغة القبطية والبربرية والكوشية وغيرها.

٣. الأسرة الطورنية: وتضم ما بقي من اللغات آسيا وأوربا مما لا يدخل في أسرة اللغات الهندية الأوربية أو الأسرة السامية الحامية، ومن أشهر لغاتها اللغات الصينية واليابانية والتركية والمغولية وغيرها (نقل من د. علي عبد الواحد وافي علم اللغة ١٨٠-١٩٦ ومحمد الأنطاكي، الوجيز في فقه اللغة ص ٧٢-٧٧) ^{٣٢}. في الآتية لمحة الأسرة اللغوية السامية:

٢٦- الدكتور حلمي خليل: مقدمة لدراسة اللغة ص ١٢٤



الباب الثالث عرض البيانات وتحليله

يعرض هذا الباب التحليل والبيانات المتصلة بعملية التعريب للأسماء الأنبياء في القرآن الكريم.

أما عرضها على سبيل التفصيل ينقسم على ثلاثة أقسام:

١. الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم.
٢. عملية تعريب الأسماء للأنبياء في القرآن الكريم.
٣. ما أسباب ذلك التعريب؟

١. الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

اختلف النحاة والمفسرون في مسألة الأسماء للأنبياء. هذا جدول الأسماء للأنبياء الأعجمية والعربية عند النحاة:

البيان	عند النحاة		أسماء الأنبياء
	عجمي	عربي	
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١. آدم
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٢. إدريس
صُرِفَ نوح أن منها اسم أعجمي استعملته العرب نعد نقله إلى لغتها علما، وإنما وجب صرفه لأن العجمة	✓		٣. نوح

يسبب ضعيف غير محققة الوجود في الأسم، فلم يجر اعتبارها مع خفة الإسم			
هُودٌ: هاد - يهود - هودا: تاب ورجع إلى الحق: يقال " هاد المذنب إلى الله" فهو هائد ج هود.	✓		٤. هود
اسم الفاعل لصلحَ بمعنى الجيد، البارّ، الموافق.	✓		٥. صالح
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٦. إبراهيم
صُرِفَ لوط أن منها اسم أعجمي استعملته العرب نعد نقله إلى لغتها علما، وإنما وجب صرفه لأن العجمة يسبب ضعيف غير محققة الوجود في الأسم، فلم يجر اعتبارها مع خفة الإسم.	✓		٧. لوط
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٨. إسماعيل
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٩. إسحاق
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١٠. يعقوب
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١١. يوسف

١٢. أيوب	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية
١٣. شعيب	✓	شعيب قيل تصغير شعب بفتح فسكون اسم جبل أو شعب بكسر فسكون الطريق في الجبل.
١٤. موسى	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية
١٥. هارون	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية
١٦. ذو الكفل	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية
١٧. داود	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية
١٨. سليمان	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العلمية وزيادة الألف والنون.
١٩. إلياس	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العلمية والعجمة.
٢٠. إيسع	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية
٢١. يونس	✓	ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية
٢١. زكريا	✓	ممنوع من الصرف علة تموم مقام العلتين

وهي الف التأنيث الممدودة.			
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٢٣. يجي
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٢٤. عيسى
المحمد: الكثير الخصال الحميدة. وقد سَمُوا " حَمَدًا وَحَامِدًا وَمُحَمَّدًا وَمَحْمُودًا وَحَمِيدًا		✓	٢٥. محمد

الإيضاح:

١. إن في تركيب اللغة العربية، العجمة مانع من الصرف فالمراد بها أن تكون الكلمة من أوضاع العجمية سواء كانت من أوضاع الفرس أو الروم أو الهند أو الأفرنج أو الحبشة والبربر وغير ذلك. وتعرف عجمة الكلمة بنقل الأئمة لها وبخروجها عن أوزان الأسماء العربية نحو ابريسم فإن مثل هذا الوزن غير مستعمل في اللسان العربي وبأن يجتمع فيها من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم والصاد نحو صولجان أو الجيم والقاف نحو منحنيق أو الجيم والكاف نحو سكرجة أو تكون فيه السين والذال نحو ساذج واستاذ أو يكون في أوله نون بعدها راء نحو نرجس أو آخره زاي قبلها دال نحو مهندز لأن ذلك لا يكون في كلمة عربية أو بأن يكون عارياً من الحروف الذلاقة وهو خماسي أو رباعي. وحروف الذلاقة ستة وهي الفاء والراء والميم والنون واللام والباء يجمعها قولك مر بنفل.

٢. جميع أسماء الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين أعجمية، وإنما كانت جميع أسماء الأنبياء أعجمية لأنها من أوضاع غير العرب إلا أربعة منها محمد وصالح وشعيب وهود.

٣. فإن هذه الأربعة عربية ولهذا صرفت وألحق بهذا في الصرف نوح ولوط وشيث لحفتها كما سيأتي ويجمعها قولك من شمله ونظمها من قال:

ألا أن أسماء النبيين سبعة * لها الصرف في اعراب من يتنشد

فشيث ونوح ثم هود وصالح* شعيب ولوط والنبي محمد.^{٣٣}

هذا جدول للأسماء الأنبياء عند المفسرين:

البيان	عند المفسرين		أسماء الأنبياء
	عجمي	عربي	
آدم عربي مأخوذ من الكلمة الأدمة، أصله أدم علي وزن أفعل. آدم عجمي كآزر أو خاتم على وزن فاعل ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية.	✓	✓	١. آدم
هو عجمي ليس مشتق من الكلمة الدرس	✓		٢. إدريس
هو أعجمي معرب لذلك وجب صرفه لحفتها. نوح على وزن فُعْلٌ كقفل.	✓		٣. نوح
هو عربي جمع من كلمة هائد معناه تاب ورجع إلى الحق.		✓	٤. هود

١- الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية، ص: ٤٣

٥. صالح	✓	اسم الفاعل لصلح بمعنى الجيد، البارّ، الموافق.
٦. إبراهيم	✓	مأخوذ من اللغة العبرية، ولفظ كذلك: أبرهام، أبرهم، أبرهة.
٧. لوط	✓	لا يشتق من العربي وإنما صرف لُحفته بسكون وسطه.
٨. إسماعيل	✓	مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه " سميع الله "
٩. إسحاق	✓	مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه " يضحك "
١٠. يعقوب	✓	مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: الذي يلي
١١. يوسف	✓	مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: هو الله يمنح ويضاعف.
١٢. أيوب	✓	مأخوذ من اللغة العبرية من بني إسحاق
١٣. شعيب	✓	هو عربي اسم لماء كانوا عليه
١٤. موسى	✓	مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: اسم فرعوني بمعنى ماء وشجر.
١٥. هارون	✓	مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: الجبل
١٦. ذو الكفل	✓	وقيل هو يوشع بن نون، وقيل هو نبي اسمه ذي الكفل (ذو النون)
١٧. داود	✓	مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: الحبيب، المحبوب.

١٨. سليمان	✓	✓	مأخوذ من اللغة اليونانية، ومعناه: رجل السلام.
١٩. إلياس	✓	✓	إذا كان عبريا فمحرّف عن إياهو، وأما عبريا من اليأس، أو على وزن فعِيَالٌ من الألس وهو وهو الخديعة واختلاط العقل، أو على وزن إفعال من الأليس وهو الشجاع الذي لا يفرّ.
٢٠. إيسع	✓		مأخوذ من اللغة العبرية: يسع، يسوع ومعناه: يهوه المخلص.
٢١. يونس	✓		وقرأ يُونسٌ بكسر النون وكذا يقال في يونس، وقرىء بفتح السين وكسرها.
٢١. زكريا	✓		قرأ وزكري بتشديد الياء وتخفيفها وزكر كقلم
٢٣. يحيى	✓		مأخوذ من اللغة العبرية " يوحنا "
٢٤. عيسى	✓		بالعبرانية أيشوع بهمزة مماله بين بين، أو مكسورة - ومعناه السيد.
٢٥. محمد		✓	عربي الحمد: الكثير الخصال الحميدة. وقد سموا " حَمَدًا وَحَامِدًا وَمُحَمَّدًا وَمَحْمُودًا وَحَمِيدًا

الإيضاح:

١. إن الشرح عن الأسماء المعربة للأنبياء مختلف، رأى المفسرون إن الأسماء للأنبياء أعجمية إلا ستة منها آدم وإلياس وهود وشعيب وصالح ومحمد.
٢. إن آدم وإلياس كلاهما عربي بالحجة مأخوذ من الكلمة الأدمة واليأس ويوجد الأوزان للأسماء العربية هناك وهي أفعل وفِعِيلٌ. آدم عجمي كآزر أو خاتم على وزن فاعل ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية. وأن إلياس عربيا من اليأس، أو على وزن فِعِيَالٌ من الألس وهو وهو الخديعة واختلاط العقل، أو على وزن إفعال من الأليس وهو الشجاع الذي لا يفرّ.

٢. عملية التعريب للأنبياء في القرآن الكريم

١. آدم: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبٰلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ اَمْرِ رَبِّهِ ۗ فَتَتَّخِذُوْنَهُ وَاٰلِهٖٓٓٔ ذُرِّيَّتَهٗٓ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ

بِئْسَ لِلظَّٰلِمِيْنَ بَدَلًا ﴿٥١﴾

(١٨ الكهف: ٥١)

آدم: يكون أعجميا كآزر على وزن فاعل كخاتم، ورأي جزم الزمخشري في الكشف وذهب في المفصل إلى أنه عربي على وزن أفعل والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل. صرح الجوالقي وكثيرون أنه عربي ووزنه أفعل من الأدمة - بضم فسكون - السمرة وياما أحيلها في بعض، وفسرها أناس بالبياض أو الأدمة - بفتحيتين - الأسوة والقدوة أو من أديم الأرض ما ظهر منها. أو من الأدم أو الأدمة، الموافقة والألفة، وأصله أدم- بهمزتين- فأبدلت الثانية ألفا لسكونها بعد فتحة، ومنع صرفه للعلمية ووزن الفعل وقيل: أعجمي ووزنه فاعل - بفتح العين - ويكثر هذا في الأسماء كشالخ وآزر- ويشهد له جمعه على أوادم - بالواو - لا-

أآدم- بالهمزة وكذا تصغيره على - أويدم - لا - أويدم - واعتذر عنه
الجوهري بأنه ليس بالهمزة أصل.^{٣٤}

آدم ج أوادم: أبو البشر ويطلق على أفراد الجنس.^{٣٥}

٣. إدريس: وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾
(١٩ مريم: ٥٦).

إدريس: هذا اللفظ سرياني عند الأكثرين وليس مشتقا من الدرس لأن
الإشتقاق من غير العربي مما لم يقل به أحد وكونه عربيا مشتقا من ذلك
يرده منع صرفه، نعم لا يبعد أن يكون معناه في تلك اللغة قريبا من ذلك
فلقب به لكثرة دراسته.^{٣٦}

٣. نوح: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ
عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

(٢٩ العنكبوت: ١٤)

نوح: أسم أعجمي استعملته العرب نعد نقله إلى لغتها علما، وإنما وجب
صرفه لأن العجمة يسبب ضعيف غير محققة الوجود في الأسم، فلم يجوز
إعتبارها مع خفة الإسم^{٣٧}. نوح: كما قال الجواليقي - أعجمي معرب
زاد الكرمانى، كمعناه بالسريانية الساكن، وقال الحاكم في المستدرک: إنما
سمي نوحا لكثرة بكائه على نفسه.^{٣٨}

٢- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشى البغدادي، روح المعاني، ج ١ ص: ٢٢٥.

٣- دار المشرق، المتجد، ص: ٥.

٤- المراجع السابق، ج ٦ ص: ٤٢٣

٥- الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية، ص: ٤٤

٦- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشى البغدادي، روح المعاني، ج ٣ ص: ٢٠١

نُوحٌ: نَاحٌ - يُنُوحُ - نُوحًا وِنِيَاحًا وِنِيَاحَةً وَمَنَاحَاتِ الْمِرَاةِ الْمِيَتَ وَعَلَى الْمِيَتِ: بَكَتْ عَلَيْهِ بِصِيَاغِ وَعَوِيلٍ وَجَزَعٍ، وَالْإِسْمُ "النِّيَاحَةُ" وَ - تِ الْحَمَامَةُ: سَجَعَتْ فَهِيَ نَائِحَةٌ وَنُوحَةٌ.^{٣٩}

٤. هود: وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ^{٤٠} أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧﴾ (الأعراف: ٦٥)

هُودٌ: هَادٌ - يَهُودٌ - هُودًا: تَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ: يُقَالُ "هَادَ الْمَذْنِبُ إِلَى اللَّهِ" فَهُوَ هَائِدٌ جِ هُودٌ.^{٤٠}

هُودٌ: اشْتَهَرَ أَنَّهُ اسْمٌ عَرَبِيٌّ، وَظَاهِرٌ كَلَامٌ سَبِيْبِيهِ أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ وَأَيْدٍ بِمَا قَالَ .
إِنْ أَوَّلَ الْعَرَبُ يَعْرَبُ.^{٤١}

٥. صالح: فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَنْصَلِحُ آتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ (الأعراف: ٧٧)

صَالِحٌ: عَرَبِيٌّ مِنْ صَلَحَ - يَصْلُحُ وَ صَلَحَ - يَصْلُحُ صَالِحًا وَصُلُوحًا وَصَالِحِيَّةً: ضِدٌّ فَسَدٌ، زَالَ عَنْهُ الْفَسَادُ.

الصَالِحُ جِ صَالِحُونَ وَالصُّلَاحُ: ضِدٌّ الْفَاسِدُ: الْقَائِمُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ.

٦. إبراهيم: وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ (الأنبياء: ٥١).

إِبْرَاهِيمُ: أَبُو الْجَمْهُورِ وَ لُفِظَ كَذَلِكَ: أَبْرَاهِمٌ، أَبْرَهُمٌ، أَبْرَهُةٌ وَهَمٌّ مِنَ اللَّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ ثُمَّ عُرِّبَ فَصَارَ: إِبْرَاهِيمُ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ عَجْمِيَّةٌ بِخُرُوجِهِ عَنِ أَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.

٧- دار المشرق، المتجدد، ص: ٨٤٥

٨- المراجع السابق، ص: ٨٧٦

٩- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشي البغدادي، روح المعاني، ج ٣ ص: ٣٩٢

إبراهيم: علم أعجمي، قيل: معناه قبل النقل - أب رحيم -^{٤٢}.
 ٧. لوط: **وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
 الْعَالَمِينَ** ﴿٧﴾ (الأعراف: ٨٠).

لوط: قال الزجاج - اسم اعجمي غير مشتق ضرورة أن العجمي لا
 يشتق من العربي وإنما صرف لحنه بسكون وسطه، وقيل أنه مشتق من
 لطف الحوض إذا ألزقت عليه الطين، ويقال: هذا لوط بقلبي من ذلك أي
 ألصق به ولاط الشيء أخفاه.^{٤٣}

لوط: لَاطَ - يَلُوطُ - لَوْطًا الحوض: مَدَّرَهُ لثَلَاً يَنْشِفُ الْمَاءَ وَالشَّيْءَ
 بِالشَّيْءِ: الصَّقَهُ بِهِ، يُقَالُ: لَاطَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي أَي لَصِقَ بِهِ وَأَحْبَبْتَهُ، وَ -
 فَلَانَا بِفَلَانٍ: أَلْحَقَهُ بِهِ وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ، وَ - فَلَانَا بِعَيْنٍ أَوْ سَهْمٍ: أَصَابَهُ، وَ -
 الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ، وَ - فِي الْأَمْرِ الْحَّ. ⁴⁴

٨. إسماعيل: **وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ** ^ط **كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ** ﴿٧﴾
 (الأعراف: ٨٠)

إسماعيل: قال الجواليقي في المعرّب: "إن العرب كثيرا ما يجترئون على
 الأسماء الأعجمية فيغيرونها بالإبدال. أبدال العين همزة والشين سينا لقرب
 المخرج. فهذا يدل على أنه في العجمية "إشمايل" فأبدلت لقرب المخرج.
 وهو من اللغة العبرانية يأتي المعنى "سمع الله" لأن كلمة "إل" في نهاية
 الأسماء تعني "الله".

يدلون الشين بالسين، لتقارب مخارج الحرفين. إسماعيل عندهم: يشمع
 إيل. إسماعيل: علم اعجمي قيل: معناه بالعربية مطيع الله، وحكي أن

١٠ - المراجع السابق، ص: ٨٧٦

١١ - العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشي البغدادي، روح المعالي، ج ٣ ص: ٤٠٦

١٢ - دار المشرق، المنجد، ص: ٧٣٩.

إبراهيم عليه السلام كان يدعو أن يرزقه الله تعالى ولدا، ويقول: " اسمع إيل " أي استجب دعائي يا الله فلما رزقه الله تعالى ذلك سماه بتلك الجملة.^{٤٥}

٩. إسحاق: **وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ**^ط
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ **وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ** ﴿٨٤﴾ (٦ الأنعام: ٨٤)

إسحاق: إسحاق اسم أعجمي ليس من لفظ أسحقه الله اسحاقا أي أبعده في الشيء، ولا من باقي متصرفات هذه الكلمات كالسحق، وثوب سحق، ونخلة سحوق ثوب سحق: خلق، ونخلة سحوق، طويلة بعد ثمرها على المجتنى وساحوق اسم موضع، ومكان سحيق.

إسحاق: وهو ولده من سارة عاش مائة وثمانين سنة. وفي نديم الفريد أن معنى إسحاق بالعربية الضحاك.^{٤٦}

١٠. يعقوب: **فَلَمَّا أَعْتَرَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ**^ط **وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا** ﴿٤٩﴾ (١٩ مريم: ٤٩)

يعقوب: اسم أعجمي ليس من يعقوب اسم الطائر: ذكر الحجل أو العقاب في شيء، وكذا سائر ما وقع من الأعجمي. يعقوب مأخوذ من اللغة العبرية ويأتي المعني الذي يلي،^{٤٧} وليس مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية " يفعول " فهذا يدل علي أنه غير منصرف للعلمية والعجمية. ويعقوب كابنه اسم اعجمي لا اشتقاق له فما قيل: من

١٣- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشي البغدادي، روح المعاني، ج ١ ص: ٣٧٨

١٤ المرجع نفسه ج ٣ ص ٢٠٠

١٥- الدكتور محمد ألتونجي، العرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

أنه إنما سمي بذلك لأنه خرج من بطن أمه عقب أخيه العيص غير مرضي عند الجلة الفاقة والقحط وتفرق الشمل، وغير ذلك مما يعم أو يخص.^{٤٨}

١١. يوسف: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤٨﴾ (يوسف: ٤).

يوسف: علم أعجمي لا عربي مشتق من الأسف وسمي به للأسف ابيه عليه أو أسفه على أبيه أو أسف من يراه على مفارقتة لمزيد حسنه كما قيل، وإلا لا نصرف لأن ليس فيه غير العلمية ولا يتوهم أن فيه وزن الفعل أيضا إذ ليس لنا فعل المضارع مضموم الأول والثالث.

وقرأ طلحة بن مصرف - يُوَسَفُ - بالهمز وفتح السين، وقد جاء فيه الضم والكسر مع الهمز أيضا فيكون فيه ست لغات.^{٤٩}

١٢. أيوب: وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّحِيمِينَ ﴿٥٠﴾

أيوب: من أنبياء الله، امتحنه الله بالآفات فصبر، وصبرت زوجته، به يضرب المثل في الصبر .

أيوب: سفر (من كتب التوراة نحو ٤٠٠ ق. م.) يرمز إلى خضوع المؤمن لإرادة الله، وكتاب من آيات الأدب الشرقي وأغناها شاعرية وأعمقها معرفة بالإنسان.^{٥٠}

أيوب: علم أعجمي وليس مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية فهذا يدل على أنه غير منصرف للعلمية والعجمية.

^{٤٦} - العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألووشي البغدادي، روح المعاني، ج ٤ ص: ٣٧٩

^{٤٧} - المرجع نفسه، ج ٤ ص: ٣٦٩.

^{٤٨} - دار المشرق، المنجد، ص: ٩٧

١٣. شعيب: وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَنْقُومِ الْعَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَٰهِ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيًا هُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

شُعَيْبٌ: شَعْبٌ - يَشْعَبُ - شَعْبًا الشَّيْءَ: فرقه (ضد)، صدعه، و - فلانا: شغله، و - اللجام الفرس: كفه عن جهة قصده و صرفه، و - الشيء: ظهر، و - القوم: نزع إليهم و فارق صحبه، و - الأمير رسولا إلى موضع كذا: أرسله إليه.

شَعْبٌ - يَشْعَبُ - شَعْبًا الرَّجُلُ أو الثورُ: كان ما بين منكبيه أو قرنية بعيدا.

شَعْبٌ - يَشْعَبُ - شَعْبًا الشَّيْءَ: جمعه (ضد)، أصلحه، أفسده (ضد).

شَعْبٌ - يَشْعَبُ - شَعْبًا الرَّجُلُ: مات، و - ته المنية: أغتالته. ٥١

شعيب: هو عربي اسم لماء كانوا عليه، وقيل: اسم بلدن ومنع صرفه للعلمية والتأنيث فلا بد من تقديره مضاف حيثئذ اي أهل مدين مثلا أو المجاز، والياً على هذا عند بعض زائدة. وعن ابن بري الميم زائدة إذ ليس في كلامهم فعيل وفيه مفعل.

وقال آخرون: إنه شاذ كمريم إذ القياس إعلاله كمقام. عند المبرّد ليس بشاذ قيل وهو الحق لجريانه على الفعل وشعيب قيل تصغير شَعْبٌ بفتح فسكون اسم جبل أو شَعْبٌ بكسر فسكون الطريق في الجبل. واختير أنه وضع مرتجلا هكذا. والقول بأن القول بالتصغير باطل لأن أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا يجوز تصغيرها فيه نظر لأن الممنوع التصغير بعد

الوضع لا المقارن له ومدعي ذلك قد يدعي هذا وهو على ما وجد بخط النووي في تهذيبه ابن ميكيل بن يشجر بن مدين بن إبراهيم عليه السلام، وقيل: ابن ميكيل بن يشجر بن لاوي بن يعقوب، وبعضهم يقول: ميكائيل بدل ميكيل، ونقل ذلك عن خط الذهبي في اختصار المستدرک^{٥٢}

١٤. موسى: وَأَذْكُرُّ فِي الْكِتَابِ مُوسَى^{٥٣} إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا

﴿١٩ مريم: ٥١﴾.

موسى: مأخوذ من اللغة العبرية ويأتي المعنى " اسم فرعوني بمعنى ماء وشجر"^{٥٣} وليس مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية فهذا يدل على أنه غير منصرف للعلمية والعجمية.

موسى: اسم أعجمي لا ينصرف للعلمية والعجمة، ويقال: هو مركب من "مو" وهو الماء "وشي" وهو الشجر وغير إلى "سي" بالمهملة وكأن من سمّاه به أراد ماء البحر والتابوت الذي قذف فيه - وخاض بعضهم في وزنه - فعن سيبويه أن وزنه مفعل^{٥٤} وقيل: إنه فعلى وهو مشتق من ماس يمس فأبدلت الياء واوا لضم ما قبلها كما قالوا طوبى، وهي من ذوات الياء لأنها من طاب يطيب، ويبعد أن الإجماع على صرفه نكرة ولو كان فعلى لن ينصرف لأم ألف التأنيث وحدها تمنع الصرف في المعرفة والنكرة على أن زيادة الميم أولا أكثر من زيادة الألف آخرًا.^{٥٥}

١٥. هارون: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ ﴿٥٣ مريم: ٥٣﴾

﴿١٩ مريم: ٥٣﴾.

٢٠- أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألووشي البغدادي، روح المعاني، ج ٣: ص ٤١٢

٢١- الدكتور محمد أتونجي، العرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

٢٢- وموسى: الحديدة المعلومة مذكر لا غير عند الأملدي. وقال الفراء: هي فعلى ويؤنث عربي مشفق من آسوت الشيء أصلحته ووزنه مفعول وأصله الهمز، وقيل: اشتقاقه من أوست حلقت ولا أصل للواو في الهمز ا- منه.

٢٣- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألووشي البغدادي، روح المعاني، ج ١: ص ٢٥٨

هارون: مأخوذ من اللغة العبرية ويأتي المعنى " الجبل " ^{٥٦} وليس مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية فهذا يدل علي أنه غير منصرف للعلمية والعجمية.

هارون: اسم أعجمي عبراني لم يقع في كلام العرب بطريق الأصالة، ويكتب بدون ألف. ^{٥٧}

١٦. ذوا الكفل: وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ

(٣٨ ص: ٤٨).

وذا الكفل: قيل هو ابن أيوب، وعن وهب أن الله تعالى بعث بعد أيوب شرف ابن أيوب نبيا وسماه ذا الكفل وأمره بالدعاء إى توحيده وكان مقيما بالشام عمره حتى مات وعمره خمس وسبعون سنة. وفي العجائب للكرماني قيل هو إلياس، وقيل هو يوشع بن نون، وقيل هو نبي اسمه ذي الكفل، وقيل كان رجلا صالحا تكفل بأمر فوفى بها، وقيل هو زكريا من قوله تعالى: " وكفلها زكريا " (آل عمران: ٣٧) اهـ، وقال ابن عساكر: هو نبي تكفل الله تعالى له في عمله بضعف عمل غيره من الأنبياء، وقيل لم يكن نبيا وأن اليسع استخلفه فتكفل له أن يصوم النهار ويقوم الليل، وقيل أن يصلي كل يوم مائة ركعة، وقيل: كان رجلا من الصالحين كان في زمانه أربع مائة نبي من بني إسرائيل فقتلهم ملك جبار إلا مائة منهم فروا من القتل فأواهم وأخفاهم وقام بمؤونتهم فسماه الله تعالى ذا الكفل، وقيل هو اليسع وأن له اسمين ويأباه ظاهر النظم. ^{٥٨}

٢٤- الدكتور محمد أنونجي، العرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

٢٥- المرجع السابق، ج ٤ ص: ٤٢

٢٦- المراجع نفسه، ج ٨ ص: ٢٠٣

١٧. داوود: فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ
الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ^{٥٩} وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾
(٢ البقرة: ٢٥١).

داود: نبي الله، والد نبي الله سليمان عليهما السلام، كان صواما قواما،
أنزل الله عليه الزبور.^{٥٩}

داود مأخوذ من اللغة العبرية تأتي المعنى " الحبيب، المحبوب " ^{٦٠} وليس
مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية فهذا يدل علي
أنه غير منصرف للعلمية والعجمية.

١٨. سليمان: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ^{٦١} وَقَالَ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^{٦٢} إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾
(٢٧ النمل: ١٦).

سليمان: اسم عبري، وقد تكلمت به العرب في الجاهلية واستعمله الحطيئة
اضطرارا فجعله بلفظ " سلام " حينما قال:

" فيه الرماح وفيه كل سابعة # جدلاء محكمة من بنج سلام.

قال الألويسي: وسليمان إسم اعجمي، وامتنع من الصرف للعلمية
والعجمة ونظيره: (هامان) و(ماهان) و(شامان).

وليس امتناعه من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون.^{٦١}

١٩. إِيَّاسُ: وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾
(٣٧ الصافات: ١٢٣).

٢٧- دار المشرق، المنجد، ص: ٢٤٠

٢٨- الدكتور محمد أنونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

٢٩- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألويسي البغدادي، روح المعاني، ج ١ ص: ٣٣٨.

إختلف المفسرون بين أن يكون عربيا من اليأس، أو على وزن فَعْيَالٌ من الألس وهو وهو الخديعة واختلاط العقل، أو على وزن إفعال من الأليس وهو الشجاع الذي لا يفرّ. واستدلوا على أنه عربي أنه إسم أحد جدود النبي لقول قصّى:

إني لدى الحرب رخي اللبب # أمهتي خندف وإلياس أبي
 وبين أن يكون عبري الأصل من إياهو.^{٦٢}

٢٠. إيسع: وَإِسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا^{٦٣} وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى

الْعَلَمِينَ ﴿٨٦﴾

(٦ الأنعام: ٨٦).

الْيَسَعَ: قال ابن جرير: هو ابن أخطوب بن العجوز. وقرأ حمزة. والكسائي "اليسع" بوزن ضيغم وهو أعجمي دخلت عليه اللام على خلاف القياس وقارنت النقل فجعلت علامة التعريب، زمن جميع الوجوه وهو على القراءة الأولى أعجمي أيضا، وقيل: إنه معرب: يوشع وقيل عربي منقول من يسع مضارع وسع.^{٦٣}

٢١. يونس: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ^{٦٤} وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿٨٧﴾﴾

(النساء: ١٦٣)

يونس: وهو ابن متى بفتح الميم وتشديد التاء الفوقية مقصور كحتى ويقال متى بالفك وهو اسم أبيه كما قاله ابن حجر وغيره من الحفاظ، وقع في

٣٠- الدكتور محمد ألتونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

٣١- المرجع السابق، ج ٣ ص: ٢٠٣

تفسير عبد الرزاق أنه اسم أمه وهو مردود ولم نقف كغيرنا على اتصال
نصبه عليه السلام، وقد مر ما في جامع الأصول. وقيل: إنه كان في زمن
ملوك الطوائف من الفرس وهو مثلث النون ويهمز.
وقرأ أبو طلحة "يُونِسَ" بكسر النون قيل: أراد أن يجعله عربيا من أنس
وهو شاذ.^{٦٤}

وكذا يقال في يونس، وقرىء بفتح السين وكسرها على ما هو الشائع في
الأسماء الأعجمية من التغيير لا على أنه مضارع بني للمفعول أو للفاعل
من آسف لأن القراءة المشهورة شهدت بعجميته ولا يجوز أن يكون
أعجميا وغير أعجمي قاله غير واحد لكن في الصحاح أن يعفر ولد
الأسود الشاعر إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه لأنه مثل يقتل.

وقال يونس: سمعت رؤبة يقول: أسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف
لأنه قد زال عنه شبه الفعل اهـ. وصرحوا بأن هذا مذهب سيبويه، وأن
الأخفش خالفه فمنع صرفه لعروض الضم للاتباع، وعلى هذا يحتمل أن
يقال: إنه عربي ومنع من الصرف على قراءة الفتح والكسر للعلمية ووزن
الفعل، وكذا على قراءة الضم بناء على ما يقوله الأخفش ويلتزم كون
الضم ثالثة اتبعا لضم أوله، وأجيب بأنه لو كان عربيا لوقع فيه الخلاف
كما وقع في يعفر، الظاهر أن أعجميته متحققة عندهم ولذا التزموا منعه
من الصرف لها وللعلمية ولا الالتفات لذلك الاحتمال.^{٦٥}

٢٢. زكريا: ﴿يٰۤزَكَرِيَّا اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلٰمٍ اَسْمُهُ سَيِّدِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ

سَمِيًّا ﴿٧﴾ (١٩ مريم: ٧).

٢٢- المرجع نفسه، ج ٣ ص: ٢٠٣

٢٣- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الأوسى البغدلي، روح المعاني، ج ٤ ص: ٢٧٠.

زكريا: إسم أعجمي وفيه خمس لغات أشهرها المد والثانية القصر وقرئ
بهما في السبع وزكريّ بتشديد الياء وتخفيفها وكرر كقلم.^{٦٦}

٢٣. يحيى: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ
كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا^ط وَكَانُوا لَنَا
خَشِعِينَ ﴿٩٠﴾ (الأنبياء: ٩٠).

يحيى: هو يوحنا المعمدان عند المسيحيين، وعند المسلمين هو ابن زكريا،
من أنبياء بني إسرائيل سيّدا وحصورا. يحيى: اسم أعجمي على الصحيح،
وقيل: عربي منقول من الفعل والمانع له من الصرف على الأول العلمية
والعجمة، وعلى الثاني العلمية ووزن الفعل، والقول: بانه لا قاطع لمنع
صرفه لاحتمال أن يكون مينا يجعل العلم جملة بأن يكون فيه ضمير كما
في قوله: نبئت أخوالي بني يزيد، ليس بشيء لما في ذلك الإحتمال من
التكلف المستغنى عنه ما يكاد يكون دليلا قطعيا للقطع، والقائلون بعربيته
منهم من وجهي تسميته بذلك بأن الله اعلى أحياء به عقر أمه، وروي عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، ومنهم من كجهي ذلك بأن الله تعالى
أحيا قلبه بالإيمان، وروي عن قتادة: وقيل سمي يحيى لأنه علم الله سبحانه
أن يستشهد والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، وقيل لأنه يحيى بالعلم
والعكمة اللتين يؤتاها، وقيل لأن الله يحيى به الناس بالهدى، قال قرطوبى:
كان اسمه في الكتاب الأول حيّا، ورأيت في الإنجيل متى أنه عليه السلام
كان يدعى يوحنا المعمدان لما أنه كان يعمد الناس في زمانه على ما يحكيه
كتب النصرارى، وجمع - يحيى - يحيون رفعا، ويحيين جرا ونصبا، وتثنيته
كذلك يحييان ويحيين، ويقال في النسب إليه: يحيى بحذف الألف، ويحيوي

٣٤- المرجع نفسه، ج ٣ ص: ٢٠٢

- بقلبها واوا - ويحاوي بزيادة ألف قبل الواو المنقلبة عن الألف الأصلية، وفي تصغيره - يحيى - بوزن فعيعل.^{٦٧}

٢٤. عيسى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ط
وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ه أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ أَسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقَهَا كَذِبٌ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾
﴿البقرة: ٨٧﴾.

عيسى: أصله بالعبرانية أيشوع بهمزة مماله بين بين، أو مكسورة - ومعناه السيد - وقيل: المبارك فعرب، والنسبة إليه عيسى وعيسوي وجمعه عيسون بفتح السين - وقد تضم - وأفراده عن الرسول عليه السلام لتمييزه عنهم لكونه من أولي العزم وصاحب كتاب.^{٦٨}
هو يسوع المسيحي، هو في معتقد المسيحيين، وعند المسلمين هو عيسى عليه السلام.

٢٥. محمد: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ع أَفَايُنَ مَاتَ أَوْ
قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ع وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ه
وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ آل عمران: ١٤٤.

حَمْدٌ - يَحْمَدُ - حَمْدًا وَمَحْمَدًا وَمَحْمَدَةً وَمَحْمَدَةً ه: أثنى عليه، و-
الشيء: وجده حميدا.

حمد - يحمد ه: حمده، شكره، يقال "حمدت إليك الله" أي أحمد معك الله أو أشكر إليك ومعك اياديه ونعمه، حمد الله: أثنى عليه المرّة بعد

٣٥- المرجع نفسه، ج ٢ ص: ١٤١

٣٦- المرجع نفسه، ج ١ ص: ٣١٦

الأخرى وقال " الحمد لله " أحمد: أتى أو فعل ما يُحَمَدُ عليه، و -
الشيء: صار محموداً.

الحمد: الكثير الخصال الحميدة. وقد سَمُوا " حَمَدًا وَحَامِدًا وَمُحَمِّدًا
وَمَحْمُودًا وَحَمِيدًا.⁶⁹

٣. أسباب التعريب للأسماء الأنبياء في القرآن الكريم

كما برز بين هؤلاء العلماء العالم اللغوي الألماني "ماكس مولر" (Max
muller) الذي اكتسب شهرة واسعة بعد أن نشر كتابه "محاضرات فب علم
اللغة" (Lectures the science of language) عام ١٨٦١. وقد قسم ماكس مولر
لغات العالم إلى ثلاث عائلات هي:

٤. أسرة اللغات الهندية الأوروبية: ومن أشهر لغاتها القديمة اللغات
السنسكريتية واليونانية واللاتينية ومن أشهر لغاتها الحديثة الألمانية
والإنجليزية والإيطالية والأسبانية والفرنسية والهولندية والفارسية
والرومية.

٥. الأسرة السامية الحامية: وتتألف هذه الأسرة من مجموعتين من اللغات
هما:

أ. المجموعة السامية: ومن أشهر لغتها، العربية والآرامية والسريانية
والعبرية والكنعانية والأكدية.

ب. المجموعة الحامية: ومن أشهر لغاتها اللغة المصرية القديمة واللغة
القبطية والبربرية والكوشية وغيرها.

٦. الأسرة الطورانية: وتضم ما بقي من اللغات آسيا وأوريبا مما لا يدخل في
أسرة اللغات الهندية الأوروبية أو الأسرة السامية الحامية، ومن أشهر لغاتها
اللغات الصينية واليابانية والتركية والمغولية وغيرها (نقل من د. علي عبد

٣٧- دار المشرق، المنجد، ص: ١٥٣.

الواحد وافي علم اللغة ١٨٠-١٩٦ ومحمد الأنطاكي، الوجيز في فقه اللغة ص ٧٢-٧٧) ٧٠.

نظرا إلى أقسام اللغات السابقة تكتشف سيرة الأنبياء على أنهم من أنحاء الجزيرة أو المنطقة، ويستعملون اللغة متنوعة حسب قبائلهم. وأما اللغة العربية فهي إحدى اللغة السامية. ويقال للعرب الذين كانوا قبل إسماعيل عليه السلام: العرب العاربة وهم قبائل كثيرة: منهم عاد، وثمود، وجهم، وطسم، وجديس، وأميم، ومدين، وعملاق، وجاسم، وقحطان، وبنويقطن، وغيرهم. وأما العرب المستعربة فهم من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل. وهذا بيان واضح عن الملاحظة السابقة:

اللغات	المنطقة	الأسماء الأنبياء	التمرة
الآرية	الإيرانية والهندية	آدم	١.
الآرية	الهندية السريانية	إدريس	٢.
الآرية	الأرم السرياني العارب	نوح	٣.
السامية الآرية	الأرمية العارب	هود	٤.
السامية الأشورية	الشريا العارب	صالح	٥.
السامية الأكديّة	كلدنيين أو البابليين العرب العاربة	إبراهيم	٦.
السامية الفينيقية، أو الكنعانية	كلدنيين أو الكنعانيين العرب العاربة	لوط	٧.
السامية الفينيقية،	كلدنيين أو الكنعانيين	إسماعيل	٨.

أوالكنعانية والعبرية	المستعربة		
السامية الفينيقية، أوالكنعانية والعبرية	كلدنيين أو الكنعانيين المستعربة	إسحاق	.٩
السامية الفينيقية، أوالكنعانية والعبرية	كلدنيين أو الكنعانيين	يعقوب	.١٠
السامية الفينيقية، أوالكنعانية والعبرية	كلدنيين أو الكنعانيين	يوسف	١١
السامية العربية	الرومية	أيوب	.١٢
السامية العربية	مديان الشريا	شعيب	.١٣
السامية العبرية	قبطية	موسى	.١٤
السامية العبرانية	قبطية	هارون	.١٥
السامية العبرية	بيت المقدس	ذو الكفل	.١٦
السامية العبرية	بيت المقدس	داوود	.١٧
السامية العبرية	دمشقى	سليمان	.١٨
السامية العبرية	دمشقى	إلياس	.١٩
السامية العبرية	دمشقى	إليسع	.٢٠
السامية العبرية	الموطل	يونس	٢١
السامية العبرية	دمشقى	زكريا	.٢٢
السامية العبرية	دمشقى	يحيى	.٢٣
السامية العبرية	بليستين	عيسى	.٢٤
السامية العربية	مكة	محمد	.٢٥

الإيضاح:

تنتمي العربية إلى العائلة اللغوية الكبيرة: (السامية)، وهي لغة العرب، ووعاء الرسالة الخاتمة، والتي حملت أمانة الحضارة الإسلامية، وبها نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين. تعرّب أسماء الأنبياء بعملية التعريب مناسبة بلغة القرآن الكريم وهي اللغة العربية المبيّنة وكل ما يذكر في القرآن الكريم باللغة العربية. كما قال الله تعالى "إنا جعلناه قرآنا عربيا" (الزخرف: ٣).

ومن أسباب التعريب:

الأسماء المعرّبة	عملية التعريب	أسباب التعريب
آدم	مبني على "آدم"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
إدريس	مبني على "إدريس"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
نوح	مبني على "نوح"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
إبراهيم	أبرهام، أبرهم، أبرهة (أبو رحيم): إبراهيم	تسرّب الجوّاري أو المنطقة من الهندية والأوروبية

لوط	مبني على "لوط" لأنه علم عجمية	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
إسماعيل	يشمع إيل ← إسماعيل	تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
إسحاق	مبني على "إسحاق"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
يعقوب	مبني على "يعقوب"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
يوسف	يؤسّف، يؤسِف، يؤسّف ← يوسف	تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
أيوب	مبني على "أيوب"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها لها كان يستخدمه

موسى	مو...شى ← موسى	تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
هارون	مبني على " هارون "	أن العري قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
ذو الكفل	مبني على ذو الكفل	أن العري قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
داود	مبني على " داود "	أن العري قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
سليمان	سلام... هامان وماهان و شامان ← سليمان	تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
إلياس	إياهو ← إلياس	تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
إليسع	اليسوع ← إلياس	تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية

والكنعانية والأكادية		
تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية	يونس، يونس ← يونس	يونس
تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية	زكريا، وزكريّ، زكر ← أشهرها زكريا بالمد	زكريا
تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية	يوحنا ← يحيى	يحيى
تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية	يسوع المسيحي ← عيسى	عيسى

الإيضاح:

بالنظر إلى ذلك البيان، نستطيع أن نأخذ الخلاصة بأن أسباب التعريب:

١. الرقة

الأسماء الأنبياء منها: آدم، إدريس، نوح، لوط، إسحاق، يعقوب، أيوب، هارون، ذو الكفل، وداود أسباب تعريبهم أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه لها كان يستخدمه.

٢. التسرّب

الأسماء الأنبياء منها: عيسى، يحيى، زكريا، يونس، إيسع، إلياس، سليمان،
موسى، يوسف، إسماعيل، وإبراهيم أسباب تعرييهم تسرّب الجوّاري أو المنطقة
من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليله

يعرض هذا الباب التحليل والبيانات المتصلة بعملية التعريب للأسماء الأنبياء في القرآن الكريم.

أما عرضها على سبيل التفصيل ينقسم على ثلاثة أقسام:

٤. الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم.

٥. عملية تعريب الأسماء للأنبياء في القرآن الكريم.

٦. ما أسباب ذلك التعريب؟

١. الأسماء المعرّبة للأنبياء في القرآن الكريم

اختلف النحاة والمفسرون في مسألة الأسماء للأنبياء. هذا جدول الأسماء

للأنبياء الأعجمية والعربية عند النحاة:

البيان	عند النحاة		أسماء الأنبياء
	عجمي	عربي	
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١. آدم
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٢. إدريس
صُرِفَ نوح أن منها اسم أعجمي استعملته العرب نعد نقله إلى لغتها علما، وإنما وجب صرفه لأن العجمة	✓		٣. نوح

يسبب ضعيف غير محققة الوجود في الأسم، فلم يجز إعتبارها مع خفة الإسم			
هُودٌ: هاد - يهود - هودا: تاب ورجع إلى الحق: يقال " هاد المذنب إلى الله" فهو هائد ج هود.	✓		٤. هود
اسم الفاعل لصلح بمعنى الجيد، البار، الموافق.	✓		٥. صالح
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٦. إبراهيم
صُرِفَ لوط أن منها اسم أعجمي استعملته العرب نعد نقله إلى لغتها علما، وإنما وجب صرفه لأن العجمة يسبب ضعيف غير محققة الوجود في الأسم، فلم يجز إعتبارها مع خفة الإسم.	✓		٧. لوط
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٨. إسماعيل
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٩. إسحاق
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١٠. يعقوب
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١١. يوسف

ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١٢. أيوب
شعيب قيل تصغير شعب بفتح فسكون اسم جبل أو شعب بكسر فسكون الطريق في الجبل.		✓	١٣. شعيب
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١٤. موسى
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١٥. هارون
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١٦. ذو الكفل
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		١٧. داود
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية وزيادة الألف والنون.	✓		١٨. سليمان
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعجمة.	✓		١٩. إلياس
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٢٠. إيسع
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٢١. يونس
ممنوع من الصرف علة تموم مقام العلتين	✓		٢١. زكريا

وهي الف التأنيث الممدودة.			
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٢٣. يحيى
ممنوع من الصرف التي منها العلتان الفرعيتان وهي العجمية والعلمية	✓		٢٤. عيسى
المحمد: الكثير الخصال الحميدة. وقد سموا " حَمَدًا وَحَامِدًا وَمُحَمَّدًا وَمَحْمُودًا وَحَمِيدًا		✓	٢٥. محمد

الإيضاح:

٤. إن في تركيب اللغة العربية، العجمة مانع من الصرف فالمراد بها أن تكون الكلمة من أوضاع العجمية سواء كانت من أوضاع الفرس أو الروم أو الهند أو الأفرنج أو الحبشة والبربر وغير ذلك. وتعرف عجمة الكلمة بنقل الأئمة لها وبخروجها عن أوزان الأسماء العربية نحو ابريسم فإن مثل هذا الوزن غير مستعمل في اللسان العربي وبأن يجتمع فيها من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم والصاد نحو صولجان أو الجيم والقاف نحو منحنيق أو الجيم والكاف نحو سكرجة أو تكون فيه السين والذال نحو ساذج واستاذ أو يكون في أوله نون بعدها راء نحو نرجس أو آخره زاي قبلها دال نحو مهندز لأن ذلك لا يكون في كلمة عربية أو بأن يكون عاريا من الحروف الذلاقة وهو خماسي أرباعي. وحروف الذلاقة ستة وهي الفاء والراء والميم والنون واللام والباء يجمعها قولك مر بنفل.

٥. جميع أسماء الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين أعجمية، وإنما كانت جميع أسماء الأنبياء أعجمية لأنها من أوضاع غير العرب إلا أربعة منها محمد وصالح وشعيب وهود.

٦. فإن هذه الأربعة عربية ولهذا صرفت وألحق بهذا في الصرف نوح ولوط وشيث لحفتها كما سيأتي ويجمعها قولك من شمله ونظمها من قال:

ألا أن أسماء النبيين سبعة * لها الصرف في اعراب من يتنشد

فشيث ونوح ثم هود وصالح* شعيب ولوط والنبي محمد.^{٧١}

هذا جدول للأسماء الأنبياء عند المفسرين:

البيان	عند المفسرين		أسماء الأنبياء
	عجمي	عربي	
آدم عربي مأخوذ من الكلمة الأدمة، أصله أدم علي وزن أفعال. آدم عجمي كآزر أو خاتم علي وزن فاعل ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية.	✓	✓	١. آدم
هو عجمي ليس مشتق من الكلمة الدرس	✓		٢. إدريس
هو أعجمي معرب لذلك وجب صرفه لحفتها. نوح علي وزن فُعْلٌ كقفل.	✓		٣. نوح
هو عربي جمع من كلمة هائد معناه تاب ورجع إلى الحق.		✓	٤. هود

١- الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية، ص: ٤٣

اسم الفاعل لصلحَ بمعنى الجيد، البارّ، الموافق.	✓	صالح	٥.
مأخوذ من اللغة العبرية، ولفظ كذلك: أبرهام، أبرهم، أبرهة.	✓	إبراهيم	٦.
لا يشتق من العربي وإنما صرف لحنفته بسكون وسطه.	✓	لوط	٧.
مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه "سميع الله"	✓	إسماعيل	٨.
مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه "يضحك"	✓	إسحاق	٩.
مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: الذي يلي	✓	يعقوب	١٠.
مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: هو الله يمنح ويضاعف.	✓	يوسف	١١.
مأخوذ من اللغة العبرية من بني إسحاق	✓	أيوب	١٢.
هو عربي اسم لماء كانوا عليه	✓	شعيب	١٣.
مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: اسم فرعوني بمعنى ماء وشجر.	✓	موسى	١٤.
مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: الجبل	✓	هارون	١٥.
وقيل هو يوشع بن نون، وقيل هو نبي اسمه ذي الكفل (ذو النون)	✓	ذو الكفل	١٦.
مأخوذ من اللغة العبرية، ومعناه: الحبيب، المحبوب.	✓	داود	١٧.

١٨. سليمان	✓	✓	مأخوذ من اللغة اليونانية، ومعناه: رجل السلام.
١٩. إلياس	✓	✓	إذا كان عبريا فمحرّف عن إياهو، وأماعربيا من اليأس، أو على وزن فعِيَالٌ من الألس وهو الخديعة واختلاط العقل، أو على وزن إفعال من الأليس وهو الشجاع الذي لا يفرّ.
٢٠. إيسع	✓		مأخوذ من اللغة العبرية: يسع، يسوع ومعناه: يهوه المخلص.
٢١. يونس	✓		وقرأ يُونسٌ بكسر النون وكذا يقال في يونس، وقرىء بفتح السين وكسرها.
٢١. زكريا	✓		قرأ وزكري بتشديد الياء وتخفيفها وزكر كقلم
٢٣. يحيى	✓		مأخوذ من اللغة العبرية " يوحنا "
٢٤. عيسى	✓		بالعبرانية أيشوع بهمزة مماله بين بين، أو مكسورة - ومعناه السيد.
٢٥. محمد		✓	عربي المحدث: الكثير الخصال الحميدة. وقد سموا " حَمَدًا وَحَامِدًا وَمُحَمَّدًا وَمَحْمُودًا وَحَمِيدًا

الإيضاح:

٤. إن الشرح عن الأسماء المعرّبة للأنبياء مختلف، رأى المفسرون إن الأسماء للأنبياء أعجمية إلا ستة منها آدم وإلياس وهود وشعيب وصالح ومحمد.

٥. إن آدم وإلياس كلاهما عربي بالحجة مأخوذ من الكلمة الأدمية واليأس ويوجد الأوزان للأسماء العربية هناك وهي أفعل وفِعِيلٌ. آدم عجمي كآزر أو خاتم على وزن فاعل ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية. وأن إلياس عربيا من اليأس، أو على وزن فِعِيَالٌ من الألس وهو وهو الخديعة واختلاط العقل، أو على وزن إفعال من الأليس وهو الشجاع الذي لا يفرّ.

٢. عملية التعريب للأنبياء في القرآن الكريم

١. آدم: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبٰلٰسَ كَانَ مِنَ الْجٰنِّ فَفَسَقَ عَنۡ اَمْرِ رَبِّهٖ ۗ فَتَتَّخِذُوْنَهُ وَاُوْلٰٓئِهٖٓ اَوْلِيَآءَ ۗ مِنْ دُوْنِيۡ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ

بِئْسَ لِلظَّٰلِمِيْنَ بَدَلًا ﴿٥١﴾

(١٨ الكهف: ٥١)

آدم: يكون أعجميا كآزر على وزن فاعل كخاتم، ورأي جزم الزمخشري في الكشف وذهب في المفصل إلى أنه عربي على وزن أفعل والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل. صرح الجوالقي وكثيرون أنه عربي ووزنه أفعل من الأدمية - بضم فسكون - السمرة وياما أحيلاها في بعض، وفسرها أناس بالبياض أو الأدمية - بفتحيتين - الأسوة والقدوة أو من أديم الأرض ما ظهر منها. أو من الأدم أو الأدمية، الموافقة والألفة، وأصله أدم - بهمزتين - فأبدلت الثانية ألفا لسكونها بعد فتحة، ومنع صرفه للعلمية ووزن الفعل وقيل: أعجمي ووزنه فاعل - بفتح العين - ويكثر هذا في الأسماء كشالخ وآزر - ويشهد له جمعه على أوادم - بالواو - لا -

أَآدم- بالهمزة وكذا تصغيره على - أويدم - لا - أويدم - واعتذر عنه
الجوهري بأنه ليس بالهمزة أصل.^{٧٢}

آدم ج أودام: أبو البشر ويطلق على أفراد الجنس.^{٧٣}

٦. إدريس: وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾
(١٩ مريم: ٥٦).

إدريس: هذا اللفظ سرياني عند الأكثرين وليس مشتقا من الدرس لأن
الإشتقاق من غير العربي مما لم يقل به أحد وكونه عربيا مشتقا من ذلك
يرده منع صرفه، نعم لا يبعد أن يكون معناه في تلك اللغة قريبا من ذلك
فلقب به لكثرة دراسته.^{٧٤}

١٤. نوح: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا

خَمْسِينَ ۚ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ ۚ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾
(٢٩ العنكبوت: ١٤)

نوح: أسم أعجمي استعملته العرب نعد نقله إلى لغتها علما، وإنما وجب
صرفه لأن العجمة يسبب ضعيف غير محققة الوجود في الأسم، فلم يجوز
إعتبارها مع خفة الإسم^{٧٥}. نوح: كما قال الجواليقي - أعجمي معرب
زاد الكرمانى، كمعناه بالسريانية الساكن، وقال الحاكم في المستدرک: إنما
سمي نوحا لكثرة بكائه على نفسه.^{٧٦}

٢- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشى البغدادي، روح المعاني، ج ١ ص: ٢٢٥.

٣- دار المشرق، المتجد، ص: ٥.

٤- المراجع السابق، ج ٦ ص: ٤٢٣

٥- الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية، ص: ٤٤

٦- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشى البغدادي، روح المعاني، ج ٣ ص: ٢٠١

نُوحٌ: نَاحٌ - يُنُوحُ - نُوحًا وَنِيحًا وَنِيحَةً وَمَنَاحَاتِ الْمِرْأَةِ الْمِيْتِ وَعَلَى الْمِيْتِ: بَكَتْ عَلَيْهِ بِصِيَاغِ وَعْوِيلٍ وَجَزَعٍ، وَالْإِسْمُ "النِّيَاحَةُ" وَ - تِ الْحَمَامَةُ: سَجَعَتْ فَهِيَ نَائِحَةٌ وَنَوَّحَةٌ.^{٧٧}

١٥. هود: وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا^{٧٨} قَالَ يَنْقَوْمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ

غَيْرُهُ^{٧٩} أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧٧﴾ (٧ الأعراف: ٦٥)

هُودٌ: هَادٌ - يَهُودٌ - هُودًا: تَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ: يُقَالُ "هَادَ الْمَذْنِبُ إِلَى اللَّهِ" فَهُوَ هَائِدٌ جِ هُودٌ.^{٧٨}

هود: اشتهر أنه اسم عربي، وظاهر كلام سيبويه أنه أعجمي وأيد بما قال . إن أول العرب يعرب.^{٧٩}

١٦. صالح: فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنِّ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَنْصَلِحُ أَتَيْنَا بِمَا

تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ (٧ الأعراف: ٧٧)

صَالِحٌ: عَرَبِيٌّ مِنْ صَلَحَ - يَصْلُحُ وَصَلَحَ - يَصْلُحُ صَالِحًا وَصُلُوحًا وَصَالِحِيَّةً: ضِدُّ فَسَدٍ، زَالَ عَنْهُ الْفَسَادُ.

الصالح ج صالحون والصلح: ضد الفساد: القائم بما عليه من الحقوق والواجبات.

١٧. إبراهيم: وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾

(٢١ الأنبياء: ٥١).

إبراهيم: أبوا الجمهور ولُفِظَ كَذَلِكَ: أَبْرَاهِمُ، أَبْرَهُمُ، أَبْرَهُةٌ وَهَمٌّ مِنَ اللَّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ ثُمَّ عُرِّبَ فَصَارَ: إِبْرَاهِيمُ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ عَجْمِيَّةٌ بِخُرُوجِهِ عَنِ أَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.

٧- دار المشرق، المتجدد، ص: ٨٤٥

٨- المراجع السابق، ص: ٨٧٦

٩- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشي البغدادي، روح المعاني، ج ٣ ص: ٣٩٢

إبراهيم: علم أعجمي، قيل: معناه قبل النقل - أب رحيم -^{٨٠}.
 ١٨. لوط: **وَلُوطًا** إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
 مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ (الأعراف: ٨٠).

لوط: قال الزجاج - اسم اعجمي غير مشتق ضرورة أن العجمي لا
 يشتق من العربي وإنما صرف لحنفته بسكون وسطه، وقيل أنه مشتق من
 لطف الحوض إذا ألزقت عليه الطين، ويقال: هذا لوط بقلبي من ذلك أي
 ألصق به ولاط الشيء أخفاه.^{٨١}

لوط: لَاطٌ - يَلُوطُ - لَوْطًا الحوض: مَدَّرَهُ لئلاَّ يَنْشَفَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ
 بِالشَّيْءِ: الصَّقَهُ بِهِ، يُقَالُ: لَاطَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي أَي لَصِقَ بِهِ وَأَحْبَبْتَهُ، وَ-
 فَلَانَا بِفَلَانٍ: أَحَقَّهُ بِهِ وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ، وَ- فَلَانَا بِعَيْنٍ أَوْ سَهْمٍ: أَصَابَهُ، وَ-
 الشَّيْءُ: أَخْفَاهُ، وَ- فِي الْأَمْرِ الْح. ⁸²

١٩. إسماعيل: **وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٧﴾**
 (الأعراف: ٨٠)

إسماعيل: قال الجواليقي في المعرّب: "إن العرب كثيرا ما يجترئون على
 الأسماء الأعجمية فيغيرونها بالإبدال. أبدل العين همزة والشين سينا لقرب
 المخرج. فهذا يدل على أنه في العجمية "إسمائيل" فأبدلت لقرب المخرج.
 وهو من اللغة العبرانية يأتي المعنى "سمع الله" لأن كلمة "إل" في نهاية
 الأسماء تعني "الله".

يدلون الشين بالسين، لتقارب مخارج الحرفين. إسماعيل عندهم: يَشْمَعُ
 إيل. إسماعيل: علم اعجمي قيل: معناه بالعربية مطيع الله، وحكي أن

١٠- المراجع السابق، ص: ٨٧٦

١١- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشي البغدادي، روح المعالي، ج ٣ ص: ٤٠٦

١٢- دار المشرق، المنجد، ص: ٧٣٩.

إبراهيم عليه السلام كان يدعو أن يرزقه الله تعالى ولدا، ويقول: " اسمع إيل " أي استجب دعائي يا الله فلما رزقه الله تعالى ذلك سماه بتلك الجملة.^{٨٣}

٢٠. إسحاق: **وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا** من قَبْلُ ۗ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ (٦ الأنعام: ٨٤)

إسحاق: إسحاق اسم أعجمي ليس من لفظ أسحقه الله اسحاقا أي أبعده في الشيء، ولا من باقي متصرفات هذه الكلمات كالسحق، وثوب سحق، ونخلة سحوق ثوب سحق: خلق، ونخلة سحوق، طويلة بعد ثمرها على المجتنى وساحوق اسم موضع، ومكان سحيق.

إسحاق: وهو ولده من سارة عاش مائة وثمانين سنة. وفي نديم الفريد أن معنى إسحاق بالعربية الضحاك.^{٨٤}

٢١. يعقوب: **فَلَمَّا آعَّتْرَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ (١٩ مريم: ٤٩)**

يعقوب: اسم أعجمي ليس من اليعقوب اسم الطائر: ذكر الحجل أو العقاب في شيء، وكذا سائر ما وقع من الأعجمي. يعقوب مأخوذ من اللغة العبرية ويأتي المعني الذي يلي،^{٨٥} وليس مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية " يفعول " فهذا يدل علي أنه غير منصرف للعلمية والعجمية. ويعقوب كابنه اسم اعجمي لا اشتقاق له فما قيل: من

١٣- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوشي البغدادي، روح المعاني، ج ١ ص: ٣٧٨

١٤ المرجع نفسه ج ٣ ص ٢٠٠

١٥- الدكتور محمد ألتونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

أنه إنما سمي بذلك لأنه خرج من بطن أمه عقب أخيه العيص غير مرضي عند الجللة الفاقة والقحط وتفرق الشمل، وغير ذلك مما يعم أو يخص.^{٨٦}

٢٢. يوسف: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤١﴾ (يوسف: ٤).

يوسف: علم أعجمي لا عربي مشتق من الأسف وسمي به للأسف ابیه عليه أو أسفه على أبيه أو أسف من يراه على مفارقتة لمزيد حسنه كما قيل، وإلا لا تصرف لأن ليس فيه غير العلمية ولا يتوهمن أن فيه وزن الفعل أيضا إذ ليس لنا فعل المضارع مضموم الأول والثالث.

وقرأ طلحة بن مصرف - يؤسَف - بالهمز وفتح السين، وقد جاء فيه الضم والكسر مع الهمز أيضا فيكون فيه ست لغات.^{٨٧}

٢٣. أيوب: وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّحِيمِينَ ﴿٨٢﴾

أيوب: من أنبياء الله، امتحنه الله بالآفات فصبر، وصبرت زوجته، به يضرب المثل في الصبر .

أيوب: سفر (من كتب التورة نحو ٤٠٠ ق. م.) يرمز إلى خضوع المؤمن لإرادة الله، وكتاب من آيات الأدب الشرقي وأغناها شاعرية وأعمقها معرفة بالإنسان.^{٨٨}

أيوب: علم أعجمي وليس مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية فهذا يدل على أنه غير منصرف للعلمية والعجمية.

^{٨٦} - العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألووشي البغدادي، روح المعاني، ج ٤ ص: ٣٧٩

^{٨٧} - المرجع نفسه، ج ٤ ص: ٣٦٩.

^{٨٨} - دار المشرق، المنجد، ص: ٩٧

٢٤. شعيب: وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾

شُعَيْبٌ: شَعْبٌ - يَشْعَبُ - شَعْبًا الشَّيْءَ: فرقه (ضد)، صدعه، و - فلانا: شغله، و - اللجام الفرس: كفه عن جهة قصده و صرفه، و - الشيء: ظهر، و - القوم: نزع إليهم و فارق صحبه، و - الأمير رسولا إلى موضع كذا: أرسله إليه.

شَعْبٌ - يَشْعَبُ - شَعْبًا الرَّجُلُ أو الثورُ: كان ما بين منكبيه أو قرنية بعيدا.

شَعْبٌ - يَشْعَبُ - شَعْبًا الشَّيْءَ: جمعه (ضد)، أصلحه، أفسده (ضد).

شَعْبٌ - يَشْعَبُ - شَعْبًا الرَّجُلُ: مات، و - ته المنية: أغتالته. ٨٩

شعيب: هو عربي اسم ل ماء كانوا عليه، وقيل: اسم بلدن ومنع صرفه للعلمية والتأنيث فلا بد من تقديره مضاف حيثئذ اي أهل مدين مثلا أو المجاز، والياً على هذا عند بعض زائدة. وعن ابن بري الميم زائدة إذ ليس في كلامهم فعيل وفيه مفعل.

وقال آخرون: إنه شاذ كمریم إذ القياس إعلاله كمقام. عند المبرّد ليس بشاذ قيل وهو الحق لجريانه على الفعل وشعيب قيل تصغير شَعْبٌ بفتح فسكون اسم جبل أو شَعْبٌ بكسر فسكون الطريق في الجبل. واختير أنه وضع مرتجلا هكذا. والقول بأن القول بالتصغير باطل لأن أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا يجوز تصغيرها فيه نظر لأن الممنوع التصغير بعد

الوضع لا المقارن له ومدعي ذلك قد يدعي هذا وهو على ما وجد بخط النووي في تهذيبه ابن ميكيل بن يشجر بن مدين بن إبراهيم عليه السلام، وقيل: ابن ميكيل بن يشجر بن لاوي بن يعقوب، وبعضهم يقول: ميكائيل بدل ميكيل، ونقل ذلك عن خط الذهبي في اختصار المستدرک^{٩٠}

١٤. موسى: وَأَذْكُرُّ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا

(١٩ مريم: ٥١).

موسى: مأخوذ من اللغة العبرية ويأتي المعنى " اسم فرعوني بمعنى ماء وشجر"^{٩١} وليس مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية فهذا يدل على أنه غير منصرف للعلمية والعجمية.

موسى: اسم أعجمي لا ينصرف للعلمية والعجمة، ويقال: هو مركب من "مو" وهو الماء "وشي" وهو الشجر وغير إلى "سي" بالمهملة وكأن من سمّاه به أراد ماء البحر والتابوت الذي قذف فيه - وخاض بعضهم في وزنه - فعن سيبويه أن وزنه مفعل^{٩٢} وقيل: إنه فعلى وهو مشتق من ماس يمس فأبدلت الياء واوا لضم ما قبلها كما قالوا طوبى، وهي من ذوات الياء لأنها من طاب يطيب، ويبعد أن الإجماع على صرفه نكرة ولو كان فعلى لن ينصرف لأم ألف التأنيث وحدها تمنع الصرف في المعرفة والنكرة على أن زيادة الميم أولا أكثر من زيادة الألف آخرا.^{٩٣}

١٥. هارون: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾

(١٩ مريم: ٥٣).

٢٠- أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألووشي البغدادي، روح المعاني، ج ٣ ص: ٤١٢

٢١- الدكتور محمد أتونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

٢٢- وموسى: الحديدية المعلومة مذكر لا غير عند الأملدي. وقال الفراء: هي فعلى ويؤنث عربي مشفق من آسوت الشيء أصلحته ووزنه مفعول وأصله الهمز، وقيل: اشتقاقه من أوست حلقت ولا أصل للواو في الهمز ا- منه.

٢٣- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألووشي البغدادي، روح المعاني، ج ١ ص: ٢٥٨

هارون: مأخوذ من اللغة العبرية ويأتي المعنى " الجبل " ^{٩٤} وليس مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية فهذا يدل علي أنه غير منصرف للعلمية والعجمية.

هارون: اسم أعجمي عبراني لم يقع في كلام العرب بطريق الأصالة، ويكتب بدون ألف. ^{٩٥}

١٦. ذوا الكفل: وَأَذْكُرُ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ

(٣٨ ص: ٤٨).

وذا الكفل: قيل هو ابن أيوب، وعن وهب أن الله تعالى بعث بعد أيوب شرف ابن أيوب نبيا وسماه ذا الكفل وأمره بالدعاء إى توحيده وكان مقيما بالشام عمره حتى مات وعمره خمس وسبعون سنة. وفي العجائب للكرماني قيل هو إلياس، وقيل هو يوشع بن نون، وقيل هو نبي اسمه ذي الكفل، وقيل كان رجلا صالحا تكفل بأمر فوفى بها، وقيل هو زكريا من قوله تعالى: " وكفلها زكريا " (آل عمران: ٣٧) اهـ، وقال ابن عساكر: هو نبي تكفل الله تعالى له في عمله بضعف عمل غيره من الأنبياء، وقيل لم يكن نبيا وأن اليسع استخلفه فتكفل له أن يصوم النهار ويقوم الليل، وقيل أن يصلي كل يوم مائة ركعة، وقيل: كان رجلا من الصالحين كان في زمانه أربع مائة نبي من بني إسرائيل فقتلهم ملك جبار إلا مائة منهم فروا من القتل فأواهم وأخفاهم وقام بمؤونتهم فسماه الله تعالى ذا الكفل، وقيل هو اليسع وأن له اسمين ويأباه ظاهر النظم. ^{٩٦}

٢٤- الدكتور محمد أنونجي، العرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

٢٥- المرجع السابق، ج ٤ ص: ٤٢

٢٦- المراجع نفسه، ج ٨ ص: ٢٠٣

٢٠. داوود: فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ
 الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ^{٩٦} وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾
 (٢ البقرة: ٢٥١).

داود: نبي الله، والد نبي الله سليمان عليهما السلام، كان صواما قواما،
 أنزل الله عليه الزبور.^{٩٧}

داود مأخوذ من اللغة العبرية تأتي المعنى " الحبيب، المحبوب " ^{٩٨} وليس
 مأخوذ من اللغة العربية لأن لا يوجد أوزان الأسماء العربية فهذا يدل علي
 أنه غير منصرف للعلمية والعجمية.

٢١. سليمان: وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ^{٩٩} وَقَالَ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ
 وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^{١٠٠} إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١١٦﴾
 (٢٧ النمل: ١٦).

سليمان: اسم عبري، وقد تكلمت به العرب في الجاهلية واستعمله الحطيئة
 اضطرارا فجعله بلفظ " سلام " حينما قال:

" فيه الرماح وفيه كل سابعة # جدلاء محكمة من بنج سلام.

قال الألويسي: وسليمان إسم اعجمي، وامتنع من الصرف للعلمية
 والعجمة ونظيره: (هامان) و(ماهان) و(شامان).

وليس امتناعه من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون.^{٩٩}

٢٢. إِيَّاسُ: وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾
 (٣٧ الصافات: ١٢٣).

٢٧- دار المشرق، المنجد، ص: ٢٤٠

٢٨- الدكتور محمد أنونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

٢٩- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألويسي البغدادي، روح المعاني، ج ١ ص: ٣٣٨.

إختلف المفسرون بين أن يكون عربيا من اليأس، أو على وزن فَعِيَالٌ من الألس وهو وهو الخديعة واختلاط العقل، أو على وزن إفعال من الأليس وهو الشجاع الذي لا يفرّ. واستدلوا على أنه عربي أنه إسم أحد جدود النبي لقول قصّى:

إني لدى الحرب رخي اللبب # أمهتي خندف وإلياس أبي
 وبين أن يكون عبري الأصل من إياهو.^{١٠٠}

٢٠. إيسع: وَإِسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا^ع وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَيَّ

الْعَلَمِينَ ﴿٨٦﴾

(٦ الأنعام: ٨٦).

الْيَسَعَ: قال ابن جرير: هو ابن أخطوب بن العجوز. وقرأ حمزة. والكسائي "اليسع" بوزن ضيغم وهو أعجمي دخلت عليه اللام على خلاف القياس وقارنت النقل فجعلت علامة التعريب، زمن جميع الوجوه وهو على القراءة الأولى أعجمي أيضا، وقيل: إنه معرب: يوشع وقيل عربي منقول من يسع مضارع وسع.^{١٠١}

٢١. يونس: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ^ع وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿٨٧﴾﴾

(النساء: ١٦٣)

يونس: وهو ابن متى بفتح الميم وتشديد التاء الفوقية مقصور كحتى ويقال متى بالفك وهو اسم أبيه كما قاله ابن حجر وغيره من الحفاظ، وقع في

٣٠- الدكتور محمد ألتونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية، ص: ٨١

٣١- المرجع السابق، ج ٣ ص: ٢٠٣

تفسير عبد الرزاق أنه اسم أمه وهو مردود ولم نقف كغيرنا على اتصال
نصبه عليه السلام، وقد مر ما في جامع الأصول. وقيل: إنه كان في زمن
ملوك الطوائف من الفرس وهو مثلث النون ويهمز.
وقرأ أبو طلحة "يُونِسَ" بكسر النون قيل: أراد أن يجعله عربيا من أنس
وهو شاذ. ١٠٢

وكذا يقال في يونس، وقرىء بفتح السين وكسرها على ما هو الشائع في
الأسماء الأعجمية من التغيير لا على أنه مضارع بني للمفعول أو للفاعل
من آسف لأن القراءة المشهورة شهدت بعجميته ولا يجوز أن يكون
أعجميا وغير أعجمي قاله غير واحد لكن في الصحاح أن يعفر ولد
الأسود الشاعر إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه لأنه مثل يقتل.

وقال يونس: سمعت رؤبة يقول: أسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف
لأنه قد زال عنه شبه الفعل اهـ. وصرحوا بأن هذا مذهب سيبويه، وأن
الأخفش خالفه فمنع صرفه لعروض الضم للاتباع، وعلى هذا يحتمل أن
يقال: إنه عربي ومنع من الصرف على قراءة الفتح والكسر للعلمية ووزن
الفعل، وكذا على قراءة الضم بناء على ما يقوله الأخفش ويلتزم كون
الضم ثالثة اتباعا لضم أوله، وأجيب بأنه لو كان عربيا لوقع فيه الخلاف
كما وقع في يعفر، الظاهر أن أعجميته متحققة عندهم ولذا التزموا منعه
من الصرف لها وللعلمية ولا الالتفات لذلك الاحتمال. ١٠٣

٢٢. زكريا: ﴿يٰۤزَكَرِيَّا اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلٰمٍ اَسْمُهُ سَيِّدِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ

سَمِيًّا ﴿٧﴾ (١٩ مريم: ٧).

٣٢- المرجع نفسه، ج ٣ ص: ٢٠٣

٣٣- العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الأوسى البغدلي، روح المعاني، ج ٤ ص: ٢٧٠.

زكريا: إسم أعجمي وفيه خمس لغات أشهرها المد والثانية القصر وقرئ
بهما في السبع وزكريّ بتشديد الياء وتخفيفها وزكر كقلم.^{١٠٤}

٢٦. يحيى: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ
كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا^ط وَكَانُوا لَنَا
خَشِعِينَ ﴿٩٠﴾ (الأنبياء: ٩٠).

يحيى: هو يوحنا المعمدان عند المسيحيين، وعند المسلمين هو ابن زكريا،
من أنبياء بني إسرائيل سيّدا وحصورا. يحيى: اسم أعجمي على الصحيح،
وقيل: عربي منقول من الفعل والمانع له من الصرف على الأول العلمية
والعجمة، وعلى الثاني العلمية ووزن الفعل، والقول: بانه لا قاطع لمنع
صرفه لاحتمال أن يكون مينا يجعل العلم جملة بأن يكون فيه ضمير كما
في قوله: نبئت أخوالي بني يزيد، ليس بشيء لما في ذلك الإحتمال من
التكلف المستغنى عنه ما يكاد يكون دليلا قطعيا للقطع، والقائلون بعربيته
منهم من وجهي تسميته بذلك بأن الله اعلى أحياء به عقر أمه، وروي عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، ومنهم من كجهي ذلك بأن الله تعالى
أحيا قلبه بالإيمان، وروي عن قتادة: وقيل سمي يحيى لأنه علم الله سبحانه
أن يستشهد والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، وقيل لأنه يحيى بالعلم
والعكمة اللتين يؤتاها، وقيل لأن الله يحيى به الناس بالهدى، قال قرطوبي:
كان اسمه في الكتاب الأول حيّا، ورأيت في الإنجيل متى أنه عليه السلام
كان يدعى يوحنا المعمدان لما أنه كان يعمد الناس في زمانه على ما يحكيه
كتب النصرى، وجمع - يحيى - يحيون رفعا، ويحيين جرا ونصبا، وتثنيته
كذلك يحييان ويحيين، ويقال في النسب إليه: يحيى بحذف الألف، ويحيوي

٣٤- المرجع نفسه، ج ٣ ص: ٢٠٢

- بقلبها واوا - ويحاوي بزيادة ألف قبل الواو المنقلبة عن الألف الأصلية، وفي تصغيره - يحيى - بوزن فعيعل.^{١٠٥}

٢٧. عيسى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ^ط وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ^ق أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا كَذِبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾

(البقرة: ٨٧).

عيسى: أصله بالعبرانية أيشوع بهمزة مماله بين بين، أو مكسورة - ومعناه السيد - وقيل: المبارك فعرب، والنسبة إليه عيسى وعيسوي وجمعه عيسون بفتح السين - وقد تضم - وأفراده عن الرسول عليه السلام لتمييزه عنهم لكونه من أولي العزم وصاحب كتاب.^{١٠٦}

هو يسوع المسيحي، هو في معتقد المسيحيين، وعند المسلمين هو عيسى عليه السلام.

٢٨. محمد: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ^ع أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ^ح وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا^ط وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ آل عمران: ١٤٤.

حَمْدٌ - يَحْمَدُ - حَمْدًا وَمَحْمَدًا وَمَحْمَدَةً وَمَحْمَدَةً هُ: أثنى عليه، و- الشئى: وجده حميدا.

حمد - يحمد ه: حمده، شكره، يقال " حمدت إليك الله " أي أحمد معك الله أو أشكر إليك ومعك اياديه ونعمه، حمد الله: أثنى عليه المرّة بعد

٣٥- المرجع نفسه، ج ٢ ص: ١٤١

٣٦- المرجع نفسه، ج ١ ص: ٣١٦

الأخرى وقال " الحمد لله " أحمد: أتى أو فعل ما يُحَمَدُ عليه، و -
الشيء: صار محموداً.

الحمد: الكثير الخصال الحميدة. وقد سَمُوا " حَمَدًا وَحَامِدًا وَمُحَمِّدًا
وَمَحْمُودًا وَحَمِيدًا.¹⁰⁷

٣. أسباب التعريب للأسماء الأنبياء في القرآن الكريم

كما برز بين هؤلاء العلماء العالم اللغوي الألماني "ماكس مولر" (Max
muller) الذي اكتسب شهرة واسعة بعد أن نشر كتابه "محاضرات فب علم
اللغة" (Lectures the science of language) عام ١٨٦١. وقد قسم ماكس مولر
لغات العالم إلى ثلاث عائلات هي:

٧. أسرة اللغات الهندية الأوروبية: ومن أشهر لغاتها القديمة اللغات
السنسكريتية واليونانية واللاتينية ومن أشهر لغاتها الحديثة الألمانية
والإنجليزية والإيطالية والأسبانية والفرنسية والهولندية والفارسية
والرومية.

٨. الأسرة السامية الحامية: وتتألف هذه الأسرة من مجموعتين من اللغات
هما:

أ. المجموعة السامية: ومن أشهر لغتها، العربية والآرامية والسريانية
والعبرية والكنعانية والأكدية.

ب. المجموعة الحامية: ومن أشهر لغاتها اللغة المصرية القديمة واللغة
القبطية والبربرية والكوشية وغيرها.

٩. الأسرة الطورانية: وتضم ما بقي من اللغات آسيا وأوريبا مما لا يدخل في
أسرة اللغات الهندية الأوروبية أو الأسرة السامية الحامية، ومن أشهر لغاتها
اللغات الصينية واليابانية والتركية والمغولية وغيرها (نقل من د. علي عبد

٣٧- دار المشرق، المنجد، ص: ١٥٣.

الواحد وافي علم اللغة ١٨٠-١٩٦ ومحمد الأنطاكي، الوجيز في فقه اللغة ص ٧٢-٧٧) ١٠٨.

نظرا إلى أقسام اللغات السابقة تكتشف سيرة الأنبياء على أنهم من أنحاء الجزيرة أو المنطقة، ويستعملون اللغة متنوعة حسب قبائلهم. وأما اللغة العربية فهي إحدى اللغة السامية. ويقال للعرب الذين كانوا قبل إسماعيل عليه السلام: العرب العاربة وهم قبائل كثيرة: منهم عاد، وثمود، وجهم، وطسم، وجديس، وأميم، ومدين، وعملاق، وجاسم، وقحطان، وبنويقطن، وغيرهم. وأما العرب المستعربة فهم من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل. وهذا بيان واضح عن الملاحظة السابقة:

اللغات	المنطقة	الأسماء الأنبياء	التمررة
الآرية	الإيرانية والهندية	آدم	١.
الآرية	الهندية السريانية	إدريس	٢.
الآرية	الأرم السرياني العارب	نوح	٣.
السامية الآرية	الأرمية العارب	هود	٤.
السامية الأشورية	الشريا العارب	صالح	٥.
السامية الأكديّة	كلدنيين أو البابليين العرب العاربة	إبراهيم	٦.
السامية الفينيقية، أو الكنعانية	كلدنيين أو الكنعانيين العرب العاربة	لوط	٧.
السامية الفينيقية،	كلدنيين أو الكنعانيين	إسماعيل	٨.

أوالكنعانية والعبرية	المستعربة		
السامية الفينيقية، أوالكنعانية والعبرية	كلدنيين أو الكنعانيين المستعربة	إسحاق	.٩
السامية الفينيقية، أوالكنعانية والعبرية	كلدنيين أو الكنعانيين	يعقوب	.١٠
السامية الفينيقية، أوالكنعانية والعبرية	كلدنيين أو الكنعانيين	يوسف	١١
السامية العربية	الرومية	أيوب	.١٢
السامية العربية	مديان الشريا	شعيب	.١٣
السامية العبرية	قبطية	موسى	.١٤
السامية العبرانية	قبطية	هارون	.١٥
السامية العبرية	بيت المقدس	ذو الكفل	.١٦
السامية العبرية	بيت المقدس	داوود	.١٧
السامية العبرية	دمشقى	سليمان	.١٨
السامية العبرية	دمشقى	إلياس	.١٩
السامية العبرية	دمشقى	إليسع	.٢٠
السامية العبرية	الموطل	يونس	٢١
السامية العبرية	دمشقى	زكريا	.٢٢
السامية العبرية	دمشقى	يحيى	.٢٣
السامية العبرية	بليستين	عيسى	.٢٤
السامية العربية	مكة	محمد	.٢٥

الإيضاح:

تنتمي العربية إلى العائلة اللغوية الكبيرة: (السامية)، وهي لغة العرب، ووعاء الرسالة الخاتمة، والتي حملت أمانة الحضارة الإسلامية، وبها نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين. تعرّب أسماء الأنبياء بعملية التعريب مناسبة بلغة القرآن الكريم وهي اللغة العربية المبيّنة وكل ما يذكر في القرآن الكريم باللغة العربية. كما قال الله تعالى "إنا جعلناه قرآنا عربيا" (الزخرف: ٣).

ومن أسباب التعريب:

أسباب التعريب	عملية التعريب	الأسماء المعرّبة
أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه	مبني على "آدم"	آدم
أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه	مبني على "إدريس"	إدريس
أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه	مبني على "نوح"	نوح
تسرّب الجوّاري أو المنطقة من الهندية والأوروبية	أبرهام، أبرهم، أبرهة (أبو رحيم): إبراهيم	إبراهيم

لوط	مبني على "لوط" لأنه علم عجمية	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
إسماعيل	يشمع إيل ← إسماعيل	تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
إسحاق	مبني على "إسحاق"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
يعقوب	مبني على "يعقوب"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
يوسف	يؤسّف، يؤسِف، يؤسّف ← يوسف	تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
أيوب	مبني على "أيوب"	أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها لها كان يستخدمه

موسى	مو...شى ← موسى	تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
هارون	مبني على " هارون "	أن العبرى قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
ذو الكفل	مبني على ذو الكفل	أن العبرى قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
داود	مبني على " داود "	أن العبرى قد يستخف اللفظة الأعجمية لرقّتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه
سليمان	سلام... هامان وماهان و شامان ← سليمان	تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
إلياس	إياهو ← إلياس	تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية
إليسع	اليسوع ← إلياس	تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية

والكنعانية والأكادية		
تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية	يونس، يونس ← يونس	يونس
تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية	زكريا، وزكريّ، زكر ← أشهرها زكريا بالمد	زكريا
تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية	يوحنا ← يحيى	يحيى
تسرّب الجوارى أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية	يسوع المسيحى ← عيسى	عيسى

الإيضاح:

بالنظر إلى ذلك البيان، نستطيع أن نأخذ الخلاصة بأن أسباب التعريب:

٣. الرقة

الأسماء الأنبياء منها: آدم، إدريس، نوح، لوط، إسحاق، يعقوب، أيوب، هارون، ذو الكفل، وداود أسباب تعريبهم أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرققتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه لها كان يستخدمه.

٤. التسرّب

الأسماء الأنبياء منها: عيسى، يحيى، زكريا، يونس، إيسع، إياس، سليمان،
موسى، يوسف، إسماعيل، وإبراهيم أسباب تعريهم تسرّب الجوّاري أو المنطقة
من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية.

الباب الرابع

المختمة

أ. الخلاصة

وبعد البحث عن عملية التعريب للأسماء الأنبياء في القرآن الكريم قد مكنتنا هذه الدراسة من الوصول إلى العديد من النتائج التي نلخصها كما يلي:

١. أن جميع أسماء الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين عند النحات أعجمية، وإنما كانت جميع أسماء الأنبياء أعجمية لأنها من أوضاع غير العرب إلا أربعة منها محمد وصالح وشعيب وهود. اختلف المفسرون بأن الأسماء للأنبياء أعجمية إلا محمد وصالح وشعيب وهود ونوح ولوط وإلياس لأن يوجد فيها الأوزان للأسماء العربية ومعناها.

٢. إن عملية التعريب بالطريقة الترجمة، والنحت، الإشتقاق، والإبدال.

٣. أن أسباب التعريب:

٥. الرقة

الأسماء الأنبياء منها: آدم، إدريس، نوح، لوط، إسحاق، يعقوب، أيوب، هارون، ذو الكفل، وداود أسباب تعريبهم أن العربي قد يستخف اللفظة الأعجمية لرققتها فيعرّبها مع وجود مرادف لها كان يستخدمه لها كان يستخدمه.

٦. التسرّب

الأسماء الأنبياء منها: عيسى، يحيى، زكريا، يونس، إيسع، إلياس، سليمان، موسى، يوسف، إسماعيل، وإبراهيم أسباب تعريبهم تسرّب الجوّاري أو المنطقة من العبرية والسريانية والكنعانية والأكادية.

ب. الاقتراحات

ومما لا شكّ أن في هذا البحث النقائص التي تحتاج إلى إكمالها، وتقدّم
الباحثة الاقتراحات طما يلي:

١. أن يدرسوا الباحثون الآخرون هذا البحث بتركيز الدراسة الاقتراحية من
نتائج هذا البحث حتى يعرف مميزه وعييه.

٢. أن يستمر الباحثون الآخرون هذا البحث في الدراسة التالية بتركيز إلى
الأسماء أو الكلمات الأخرى من النصوص المتنوعة.

٣. ولطلبة بالجامعة الإسلامية الحكومية الإسلامية بمالانج خاصة الطلبة في
قسم اللغة العربية أن يستخدموا هذا البحث ليسهلهم في بحث الدراسة
اللغوية خاصة عن المعرب.

أ. باللغة العربية

- الدكتور محمد ألتونجي: **المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها**، دار المعرفة،

بيروت-لبنان، سنة ٢٠٠٥ م

- للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: **المنهر في علوم اللغة وأنواعها**

دار الفكر، بيروت، بدون سنة

- الدكتور إميل بديع يعقوب: **فقه اللغة العربية وخصائصها**، دار الثقافة

الإسلامية، بيروت، بدون سنة

- الدكتور توفيق محمد شاهين: **علم اللغة**، مكتبة وهبة، القاهرة، سنة ١٩٨٠

- الدكتور صبحي الصالح: **دراسات في فقه اللغة**، دار العلم للملايين، بيروت،

بدون سنة

- الدكتور حلمي خليل: **مقدمة لدراسة اللغة**، دار المعرفة الجامعة، سنة

١٩٩٦ م

- جرجي زيدان: **اللغة العربية كائن حي**، جرجي زيدان، دار الجيل، لبنان،

بدون سنة

- عبد القادر الفاسي الفهري: *اللسانيات المقارنة واللغات في المغرب*، المملكة

العربية، جامعة محمد الخامس، سنة ١٩٩٦

- الدكتور أحمد عبد الرحمن جماد: *عوامل التطور اللغوي، دراسة في نموّ*

وتطوّر الشروة اللغوية، دار الأندلس، بدون سنة

- الدكتور وهبة الزحيلي وأصدقائه، *الموسوعة القرآنية الميسرة*، دار الفطر

بدمشق، دمشق - سورية، سنة ١٤٢٣ هـ

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: *روح المعاني، في*

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الأول، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: *روح المعاني، في*

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الثاني، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: *روح المعاني، في*

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الثالث، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: **روح المعاني، في**

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الرابع، دار الكتب

العلمية، بيروت- لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: **روح المعاني، في**

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد السادس، دار الكتب

العلمية، بيروت- لبنان

- العلامة أبي الفضل شهاب الدين، السيد محمود الألوشي: **روح المعاني، في**

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المجلد الثامن، دار الكتب

العلمية، بيروت- لبنان

- الشيخ محمد علي الصابوني: **روائح البيان، تفسير آيات الأحكام من القرآن،**

دار الكتب الإسلامية، بدون سنة

- العالم العلامة القدوة البدر الساري الأكمل الشيخ محمد بن أحمد بن عبد

الباري الأهدل: **الكواكب الدرية، شرح متممة الجرومية،**

مكتبة ومطبعة طه فوترا سماراع، إندونيسيا، بدون سنة

- دار المشرق: المنجد، في اللغة والأعلم، المكتبة الشرقية، بيروت - لبنان، سنة

١٩٨٦

- للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي: **قصص الأنبياء**، دار الكتب

العلمية، بيروت - لبنان، بدون سنة

ب. باللغة الأندونيسية

Ali, Atabik dan Ahmad Zuhdi Mudhor. 1998. *Al-Ashriy, Kamus Kontemporer*

Arab-Indonesia. Yogyakarta: Multi Karya Grafika

Ghoffar, M. Abdul. 2007. *Kisah Para Nabi (Terjemahan dari qoshosul anbiya' ibnu*

katsir). Jakarta: Pustaka Azam